صفقة علم الروم

تحالف مصرى قطرى لإقامة مشروعات فى مطروح بقيمة ٢٩,٧ مليار دولار

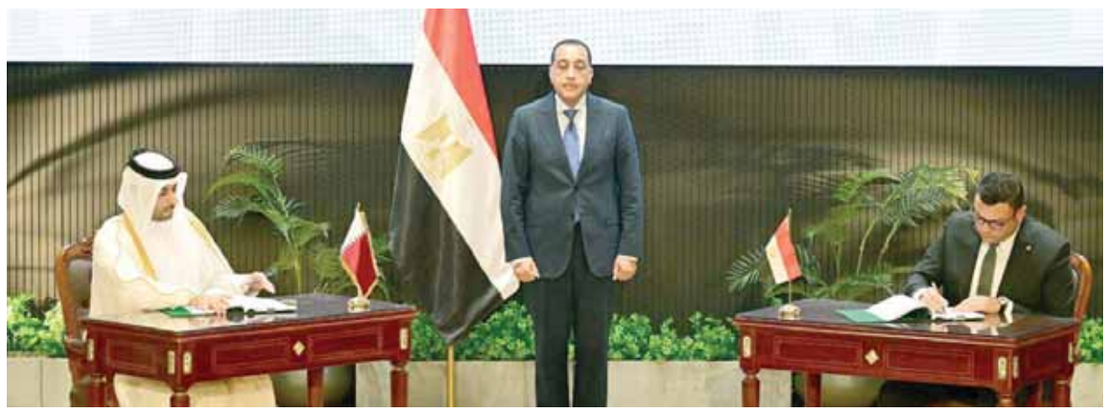

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

شهد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أمس، بمقر مجلس الوزراء بالعاصمة الجديدة، مراسم توقيع صفقة استثمارية جديدة، من خلال شراكة استثمارية بين وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، ممثلة فى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وشركة «الديار» القطرية؛ لتنفيذ مشروع تطوير وتنمية قطعة من الأرض تبلغ مساحتها ٤٩٠٠,٩٩ فدان على الساحل الشمالى الغربى تعادل ٢٠,٥ مليون متر مربع فى نطاق منطقة «سملا وعلم الروم» بالساحل الشمالى الغربى، بمحافظة مطروح، باستثمارات تبلغ نحو ٢٩,٧ مليار دولار أمريكى.

وقع العقد كل من المهندس شريف الشربينى، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، وعبدالله بن حمد بن عبدالله العطية، وزير البلدية ورئيس مجلس إدارة شركة الديار القطرية.

وتهدف الاتفاقية إلى إقامة مشروع عمرانى تنموى متكامل وفقًا للمستويات العالمية؛ ليكون منطقة جذب إقليمية لمختلف الأنشطة الخدمية، والسياحية، والسكنية، والتجارية؛ لتصبح منطقة علم الروم منطقة ساحلية سياحية واستثمارية متكاملة على مستوى عالمي. ويتضمن المشروع إنشاء مجمعات وأحياء سكنية راقية، بالإضافة إلى مشروعات سياحية وترفيهية، وبحيرات صناعية مفتوحة، وملاعب جولف، ومارينا سياحى دولي، و(٢) مارينا محلية داخلية، كما يشمل المشروع إقامة محطات لتوزيع الكهرباء، ومحطات أخرى لتحلية ومعالجة المياه، بالإضافة إلى عدد من المستشفيات والمدارس والجامعات، فضلًا عن عدد من المقرات الحكومية.

وبموجب الاتفاقية، تلتزم شركة المشروع (مملوكة بالكامل تقريبًا لشركة ديار القطرية)، والمزمع تأسيسها لتنفيذ المشروع بإعداد مخطط عام للمشروع متوافق مع الضوابط البنائية المحددة.

وأكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أن هذا الاتفاق، يعد بمثابة شراكة استثمارية كبرى مع الجانب القطرى.

وحول بنود الاتفاق، أشار رئيس مجلس الوزراء إلى أنه سيتم بنفس الآلية التى تعتمد عليها الدولة، مُمثلة فى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، مع جميع المطورين والقطاع الخاص؛ حيث يتم تخصيص قطعة أرض للمستثمر (الشركة القطرية)، ويتم الحصول فى مقابل ذلك على «ثمن نقدي» بالإضافة إلى «مقابل عيني»، فضلًا عن حصة من أرباح المشروع تخصص لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء الجانب المالى المنصوص عليه فى الاتفاق مع الشركة القطرية، لافتا إلى أن الصفقة تتضمن شقين: جزء أول «ثمن نقدي» بقيمة ٣,٥ مليار دولار وسيتم تحويله من المستثمر قبل نهاية العام الجارى، وجزء آخر «مقابل عيني» بمساحة بنائية من المكون السكنى بالمشروع تتمثل فى وحدات سكنية، (يستهدف أن يتحقق من بيعها بعد استلامها قيمة تُقدر بـ١,٨ مليار دولار)، فضلاً عن حصة المشاركة فى الأرباح تخصص لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمسة جنيهات
٨
صفحات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
alwafd
تصدر عن حزب الوفد المصرى

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
عاطف خليل - كاظم فاضل

الجمعة ٧ نوفمبر ٢٠٢٥م - ١٦ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ - ٢٨ بابة ١٧٤٢ق
العدد ١٢٠٩٥ - السنة التاسعة والثلاثون

انطلاق تصويت المصريين بالخارج فى انتخابات النواب

كتب - محمد عيد:

تبدأ اليوم عملية تصويت المصريين بالخارج فى المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥ والتى تضم ١٤ محافظة، وتستمر على مدار يومى الجمعة والسبت، وفق الجدول الزمنى المحدد من الهيئة الوطنية للانتخابات فى ١٣٦ سفارة وقنصلية فى ١١٧ دولة، على أن تُجرى الانتخابات فى الداخل يومى الاثنين والثلاثاء المقبلين (١٠ و١١ نوفمبر) بمحافظات هذه المرحلة.

ويبدأ الاقتراع بالخارج من الساعة التاسعة صباحًا، وحتى الساعة التاسعة مساءً وفقًا لتوقيت الدولة التى يجرى فيها الاقتراع، على أن يتخلل هذا التوقيت ساعة راحة يحددها رئيس اللجنة، بما لا يخل بضمان حسن سير العملية الانتخابية، وإذا وجد ناخبون فى جمعية الانتخاب – عند انتهاء الميعاد – لم يدلوا بأصواتهم يحرر رئيس اللجنة كشفًا بأسمائهم، وتستمر عملية الانتخاب حتى الانتهاء من إبداء آرائهم.

ويعتبر الانطلاق الرسمى الفعلى لماراثون تصويت المصريين بالخارج فى انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥ قد انطلق مساء أمس، حيث فتحت السفارة المصرية فى ويلنجتون عاصمة نيوزيلندا، أول لجنة فى الخارج أبوابها لاستقبال الناخبين للإدلاء بأصواتهم، وفقاً لفارق التوقيت مع مصر والمقدر بـ١١ ساعة تقريبًا، وتكون ولاية كاليفورنيا بأمريكا آخر اللجان التى تفتح أبواب التصويت فيها الساعة السابعة صباح الجمعة بتوقيت مصر.

وأكدت الهيئة الوطنية للانتخابات تزويد السفارات والقنصليات بمختلف أشكال الدعم الفنى اللازمة لعملية التصويت، وإدخال بيانات الناخبين، من أجهزة حاسب آلى وأجهزة مسح إلكترونى، كما تم ربط جميع السفارات والقنصليات، بالمنظومة الإلكترونية الخاصة بالهيئة، والتنسيق مع وزارتى الخارجية والهجرة لتسهيل تصويت المصريين فى الخارج، ومواقاتهم بالقواعد والآليات المنظمة للانتخابات، وتزويدهم بجميع الإجراءات التى من شأنها التيسير على المصريين بالخارج، والسماح لمن يرغب من البعثات الدبلوماسية ومنظمات المجتمع المدنى والمنظمات الحقوقية ووسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية بمتابعة الانتخابات.

وأصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة القاضى حازم بدوى، القرار رقم ٥٦ لسنة ٢٠٢٥ بشأن قواعد وإجراءات تصويت المصريين المقيمين خارج مصر فى انتخابات مجلس النواب، ينص على: أنه لكل مصرى مقيم بالخارج الحق فى الإدلاء بصوته فى انتخابات مجلس النواب، متى كان اسمه مقيدًا بقاعدة بيانات الناخبين، ويحمل بطاقة رقم قومى أو جواز سفر سارى الصلاحية متضمنًا الرقم القومى. وتضمن أن يكون التصويت عن طريق الاقتراع السرى العام المباشر، وعلى كل ناخب أن يباشر بنفسه هذا الحق، ولا يقبل فى إثبات شخصية الناخب سوى بطاقة الرقم القومى أو جواز السفر السارى المتضمن الرقم القومى. ويكون الإدلاء بالصوت بمقر القنصلية، أو البعثة الدبلوماسية، أو أى من المقار التى يصدر بتحديدها قرار من الهيئة الوطنية للانتخابات بناء على ترشيح وزارة الخارجية.

«عبدالعاطى»: غياب السلطة التنفيذية الموحّدة يمنع استقرار ليبيا

كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، أن مصر لن تدخر جهداً فى دعم الأشقاء الليبيين ومساندة الجهود الأممية والإقليمية الرامية إلى توحيد المؤسسات الليبية وإنهاء الانقسام القائم، موضحاً أن استمرار حالة الانقسام وغياب سلطة تنفيذية موحدة لن يسمح بعودة الاستقرار الفعلى إلى ليبيا، الأمر الذى يستدعى توحيد الجهود العربية، لا سيما من دول الجوار المباشر، لحث الأطراف الليبية على المضى قدماً فى تنفيذ خارطة الطريق التى طرحتها بعثة الأمم المتحدة، خاصةً فيما يتعلق بتشكيل حكومة جديدة موحدة تُهيئ لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المتزامنة فى أقرب وقت ممكن.

جاء ذلك خلال مشاركة الوزير فى أعمال اجتماع الآلية الثلاثية لدول جوار ليبيا الذى استضافته الجزائر بمشاركة أحمد عطاف وزير الشئون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج بالجمهورية الجزائرية، ومحمد على النفطى وزير الشئون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج بالجمهورية التونسية.

وأكد الوزراء فى البيان الختامى لاجتماعهم بشأن ليبيا، أهمية ومحورية «مبدأ ملكية وقيادة» الليبيين لعملية التسوية السياسية للأزمة التى ألمت ببلدهم، بدعم من الأمم المتحدة، وذلك تكريسًا للإرادة السياسية لكل أبناء الشعب الليبى فى رسم معالم مستقبلهم والحفاظ على وحدة واستقلال دولة ليبيا، أرضاً وشعباً ومؤسسات.

وصرح السفير تميم خلاف، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن الوزير استعرض خلال الاجتماع الموقف المصرى الثابت تجاه الأزمة الليبية، مشدداً على أن الحل السياسى الليبي – الليبى هو السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة وتحقيق الأمن والاستقرار فى البلاد، وأن هذا الحل يجب أن يكون بملكية وقيادة ليبية خالصة من خلال الحوار والتوافق بين الأطراف الليبية تحت رعاية الأمم المتحدة، دون أى إملاءات أو تدخلات خارجية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن وزير الخارجية شدد على أهمية خروج جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتزقة من الأراضى الليبية دون استثناء أو تأخير، التزاماً بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما يسهم فى استعادة ليبيا لسيادتها الكاملة والحفاظ على أمنها واستقرارها ووحدة أراضيها، مشيراً إلى أن أمن ليبيا جزء لا يتجزأ من الأمن القومى المصرى والعربى.

ودعا وزير الخارجية إلى اعتماد مقاربة شاملة لمعالجة الأزمة الليبية تأخذ فى الاعتبار أبعادها السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، وليس الاقتصار على مسار واحد دون الآخر، بما يضمن معالجة جذور الأزمة وتحقيق الاستقرار المستدام فى ليبيا والمنطقة بأسرها. واختتم الوزير عبدالعاطى كلمته بالتأكيد على أن مصر ستواصل التنسيق والتشاور الوثيق مع كل من الجزائر وتونس فى إطار هذه الآلية الثلاثية، بما يسهم فى دعم الأشقاء الليبيين لتحقيق تطلعاتهم فى الأمن والتنمية والازدهار.

استرداد ٣٦ قطعة أثرية من أمريكا

كتب - تهانى شعبان وأحمد عثمان:

تمكنت مصر من استرداد ٦٣ قطعة أثرية مصرية من الولايات المتحدة الأمريكية كانت قد خرجت من البلاد بطرق غير مشروعة. تمّت عملية الاسترداد من خلال الجهود الحثيثة التى قامت بها وزارة السياحة والآثار ممثلة فى المجلس الأعلى للآثار وبالتنسيق الكامل مع وزارة الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، وإدارة التعاون الدولى بمكتب النائب العام المصرى، والجهات الأمنية والرقابية المعنية فى مصر.

وجاء هذا الإنجاز ثمرة التعاون المثمر مع السلطات الأمريكية المختصة، لا سيما مكتب المدعى العام الأمريكى لولاية نيويورك، فى إطار مذكرة التفاهم الثنائية بين مصر والولايات المتحدة فى مجال حماية واسترداد الآثار.

وتسلمت لجنة أثرية من المجلس الأعلى للآثار القطع لإيداعها فى المتحف المصرى بالتحرير تمهيدًا لترميمها وعرضها بالمتحف وفقًا لسيناريو العرض الخاص به.

وأشار شريف فتحى وزير السياحة والآثار، إلى أن استرداد هذه القطع الأثرية يؤكد التزام الدولة المصرية الراسخ بحماية تراثها وصون ممتلكاتها الحضارية واسترداد آثارها التى خرجت بشكل غير مشروع، مشيداً بالتعاون المثمر بين المؤسسات الوطنية المصرية والأمريكية، والذى يعكس إدراكًا متزايدًا بأهمية مكافحة الاتجار غير المشروع فى الممتلكات الثقافية والأثرية وحماية التراث الإنسانى، مؤكداً على مواصلة العمل لاستعادة كل قطعة خرجت من مصر بطرق غير مشروعة.

وأوضح الدكتور محمد إسماعيل خالد، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن استعادة هذه المجموعة تمثل خطوة جديدة ضمن سلسلة إنجازات تحققت بفضل العمل العلمى والقانونى المنهجى الذى تتبعه الدولة المصرية فى ملف استرداد الآثار، وأن هذه القطع ليست مجرد مقتنيات تاريخية، بل شواهد حيّة على حضارة صنعها المصريون على مر آلاف السنين، وعودتها إلى أرض الوطن تتويج لجهود دءوبة وتعاون دولى فاعل.

مصرع أسرة فى حريق شقة بشبرا الخيمة

كتب - محمد تهامى:

شهدت مدينة شبرا الخيمة حادثًا مأساويًا، حيث اندلع حريق داخل شقة سكنية بمنطقة بيجام، أدى لمصرع أسرة كاملة مكونة من أم وجدة وأربعة أطفال نتيجة الاختناق بالدخان الكثيف، وتمت السيطرة على النيران واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وقررت النيابة العامة دفن جثامين الضحايا عقب الانتهاء من كافة الإجراءات القانونية اللازمة. تلقت الأجهزة الأمنية بلاغًا يفيد باندلاع حريق فى شقة بأحد العقارات المكونة من ٧ طوابق بشارع عزيز المصرى بمنطقة بيجام بمدينة شبرا الخيمة، وتم الدفع بعدد من سيارات الإطفاء والإسعاف إلى موقع البلاغ، حيث تمكنت قوات الحماية المدنية من السيطرة على النيران ومنع امتدادها إلى باقى أدوار العقار والمبانى المجاورة. وأوضحت التحريات أن الحريق التهم محتويات الشقة بالكامل، وتم نقل الجثامين إلى مستشفى ناصر العام تحت تصرف النيابة العامة التى باشرت التحقيقات، وقررت انتداب الطب الشرعى لتشريح الجثامين وتحديد أسباب الوفاة بدقة.

رحلة البحث عن الأسمدة

خلل فى منظومة التوزيع بالجمعيات الزراعية .. والسوق السوداء تبتلع الدعم

05

تصاعد الجدل حول موالد الأولياء

06

رياض الخولى لـ«الوفد»:

- الكبار يواجهون التهميش
- رسالتى للكُتّاب: لا تهدروا رصيد سنوات خبراتنا الفنية

07

غارات إسرائيلية على لبنان

كتبت - سحر رمضان:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلى أمس سلسلة هجمات على جنوب لبنان ما أسفر عن استشهاد لبنانى وإصابة ٣ آخرين بين بلدتى طورا والعباسية – حى الوادى مستهدفًا منطقة مفتوحة.

وزعمت بأنها بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله بالإضافة إلى قصف قرية عيتا الجبل فى قضاء بنت جبيل، بجنوب لبنان، بزعم وجود مخازن تابعة للحزب، ودعا المتحدث باسم الاحتلال «أفيخاى أدرعى» فى بيان له أهالى قريتى الطيبة بقضاء مرجعيون، وطيردبا بقضاء صور بجنوب لبنان، إلى عدم التواجد والابتعاد عن عدد من المبانى، حددها فى بيانه.

وزعم البيان أن هذا القصف يستهدف التعامل مع محاولات حزب الله لإعادة إعمار أنشطته فى المنطقة وقال إن أوامر الإخلاء تخص فقط سكان المبانى المحددة فى الخرائط، وتلك المجاورة لها. مضيفا أنه لم يصدر أى بيان حول إخلاء واسع لقرى فى جنوب لبنان.

ودعا رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلى بنيامين نتنياهو إلى اجتماع للحكومة المصغرة وأعلنت القناة ١٢ العبرية عن أن القوات تستعد لتدخل عسكرى فى لبنان بهدف إضعاف حزب الله.

وأشارت إلى أن التدخل الإسرائيلى فى لبنان هدفه دفع الحكومة اللبنانية إلى توقيع اتفاقية مستقرة مع إسرائيل. ونقلت القناة عن مسئولين، قولهم: «لن يسمح لحزب الله بتعزيز قوته ولن يعود إلى ما كان عليه فى السادس من ٢٠٢٣».

وأكد «حزب الله» فى بيان له على حقه المشروع فى مقاومة الاحتلال والعدوان والوقوف إلى جانب الجيش والشعب لحماية سيادة لبنان. وأضاف الحزب قائلًا: «لبنان مَعْنى راهناً بوقف العدوان بموجب نص إعلان وقف النار والضغط على العدو الصهيونى للالتزام بتنفيذه، وليس معنيًا على الإطلاق بالخضوع للابتزاز العدوانى، والاستدراج نحو تفاوض سياسى مع العدو الصهيوني». مشددًا على رفضه استدراج لبنان إلى تفاوض سياسى مع إسرائيل.

واعتبر الحزب الله فى رسالته للرئيس اللبنانى ورئيسى الحكومة ومجلس النواب أن «إسرائيل لم تلتزم بوقف إطلاق النار الذى تم التوصل إليه فى ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤ فى إطار تنفيذ القرار ١٧٠١ الصادر عن مجلس الأمن الدولى فى عام ٢٠٠٦ والذى تحددت فيه منطقة العمل وكانت حصرًا فى جنوبى نهر الليطانى من لبنان، وقضى مضمونه ونصه بإخلاء هذه المنطقة من السلاح والمسلحين وأن ينسحب العدو الإسرائيلى إلى ما وراء الخط الأزرق المعلوم».

واشار إلى أن الهدف هو قطع الطريق أمام أى محاولات لإعادة جر الدولة اللبنانية إلى جولات تفاوض جديدة، معتبرًا أن مثل هذه الخطوات لن تخدم سوى مصالح العدو الإسرائيلى والقوى المعادية للحق والعدل.

وأشار البيان إلى أن الوقائع أكدت التزام لبنان وحزب الله ضمناً بشكل صارم مضمون إعلان وقف إطلاق النار منذ لحظة صدوره وحتى يومنا هذا، إلا أنّ العدو الصهيونى واصل خروقاته وانتهاكاته للإعلان براً وبحراً وجواً.

وأضاف أن إسرائيل تتعمد ابتزاز لبنان ووضع الشروط والمطالب إصرارًا منها على إكمال مشروعها الرامى إلى إخضاع هذا البلد.. واستدراجه إلى اتفاق سياسى ينتزع فيه إقرارًا لبنانيًا بمصالحها فى بلدنا والمنطقة.

وأكد الحزب على نزع سلاح المقاومة اللبنانية خطيئة كبرى، وأشار إلى أن «هذه القضية لا تبحث استجابة لطلب أجنبى أو ابتزاز إسرائيلى، وإنما تناقش فى إطار وطنى يتم التوافق فيه على استراتيجية شاملة للأمن والدفاع وحماية السيادة الوطنية».

وأصدر الرئيس اللبنانى الأسبوع الماضى، تعليمات للجيش بمواجهة أي توغل إسرائيلى فى جنوب بلاده وذلك بعد تسلل الاحتلال للحدود ليلا وقتله موظفًا فى الإدارة المحلية.

وعلى الرغم من أن الهدنة التى توسطت فيها الولايات المتحدة بين بيروت وتل أبيب دخلت حيز التنفيذ فى نوفمبر ٢٠٢٤، إلا أن الاحتلال يشن غارات يومية على لبنان بزعم استهداف مواقع تابعة لـ«حزب الله».

١,١٨٥ مليار دولار استثمارات جديدة بـ«القنطرة»

03

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

واشنطن تثبت أقدامها فى قلب دمشق لفرض سلام جديد مع إسرائيل

كتبت - أمانى زكى:

كشفت وكالة رويترز عن أن الولايات المتحدة تستعد لتثبيت وجود عسكرى فى قاعدة جوية بالعاصمة السورية دمشق فى خطوة تهدف إلى تمكين اتفاق أمنى تعمل واشنطن على التوسط فيه بين سوريا وإسرائيل بعد عام واحد من سقوط الرئيس السابق بشار الأسد الذى كان حليفاً لإيران. وتعتبر هذه الخطط التى لم يعلن عنها من قبل مؤشراً على إعادة تموضع سوريا استراتيجياً باتجاه واشنطن بعد سنوات من القطيعة والعداء.

وتقع القاعدة عند مدخل أجزاء من جنوب سوريا، ويتوقع أن تصبح ضمن منطقة منزوعة السلاح يجرى التفاوض حولها فى إطار اتفاقية عدم اعتداء بين إسرائيل وسوريا تشرف إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب على الوساطة بشأنها. وتشير المصادر إلى أن هذا التحرك العسكرى الأمريكى سيكون الأول من نوعه داخل العاصمة السورية منذ اندلاع الحرب عام ٢٠١١.

ومن المقرر أن يلتقى الرئيس الأمريكى بالرئيس السورى أحمد الشرع يوم الاثنين المقبل فى البيت الأبيض فى أول زيارة رسمية لرئيس سورى إلى الولايات المتحدة منذ عقود، وذلك بعد أن تحسنت العلاقات الثنائية بصورة ملحوظة عقب سقوط النظام السابق وبدء ترتيبات سياسية جديدة فى دمشق بدعم أمريكى سعودي.

وأوضح مسئول فى الإدارة الأمريكية أن بلاده تقيم باستمرار انتشارها العسكرى فى سوريا لضمان الفعالية فى محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، وقال إن الولايات المتحدة لا تعلق على المواقع أو التحركات المحتملة لقواتها.

وكشف مسئول عسكرى غربى عن أن البنتاجون سرع خلال الشهرين الماضيين خططه المتعلقة بالقاعدة وأجرى عدة مهام استطلاعية لتقييم جاهزيتها مشيراً إلى أن مدرج القاعدة الطويل تم التأكد من صلاحيته الفورية للاستخدام وأكد مصدران عسكريان سوريان أن المحادثات الفنية تركزت على استخدام القاعدة لأغراض لوجستية ومراقبة وإعادة التزود بالوقود وعمليات إنسانية مع احتفاظ سوريا بالسيادة الكاملة على المنشأة.

وقال مسئول دفاعى سورى إن الولايات المتحدة أرسلت طائرة نقل

عسكرية من طراز سى ١٣٠ إلى القاعدة للتحقق من صلاحية المدرج، وذكر أحد حراس الأمن عند مدخل القاعدة أن طائرات أمريكية هبطت هناك مؤخراً فى إطار اختبارات تمهيدية ولم يتضح بعد متى سيتم نشر عناصر من الجيش الأمريكى فى القاعدة.

وتشير المعلومات إلى أن هذا الترتيب الجديد يعكس اتجاهاً أوسع فى السياسة الأمريكية بالمنطقة، إذ إن واشنطن أسست خلال الأشهر الماضية وجودين عسكريين مشابهين لمراقبة اتفاقيات وقف الأعمال العدائية أحدهما فى لبنان لمتابعة تنفيذ وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل الذى تم التوصل إليه العام الماضى والآخر فى إسرائيل لمراقبة الهدنة بين حركة حماس وإسرائيل التى أُبرمت فى عهد ترامب.

ولا تزال للولايات المتحدة قوات متمركزة فى شمال شرق سوريا ضمن عملياتها المستمرة منذ عقد لدعم القوات الكردية فى قتال تنظيم الدولة الإسلامية وكان البنتاجون قد أعلن فى أبريل أنه سيخفض عدد قواته هناك إلى النصف ليصل إلى نحو ألف جندى فقط فيما قالت دمشق إنها تشترط أن يكون أى وجود أمريكى داخل أراضيها بموجب اتفاق رسمى مع الحكومة السورية الجديدة.

ويقول مسئولون أمريكيون وسوريون إن سوريا باتت قريبة من الانضمام إلى التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وأوضح أحد المطلعين على المحادثات حول القاعدة أن هذه الخطوة نوقشت خلال زيارة الأدميرال براد كوبر قائد القيادة المركزية الأمريكية إلى دمشق فى ١٢ من سبتمبر.

وأشارت القيادة المركزية الأمريكية فى بيان حينها إلى أن كوبر والمبعوث الأمريكى إلى سوريا توماس باراك التقيا الرئيس أحمد الشرع وشكراه على مساهمته فى محاربة داعش فى سوريا، وقال البيان إن تلك الجهود يمكن أن تساعد فى تحقيق رؤية ترامب لشرق أوسط مزدهر وسوريا مستقرة تعيش فى سلام مع نفسها ومع جيرانها دون أن يذكر البيان أى إشارة إلى إسرائيل.

وتعمل الولايات المتحدة منذ عدة أشهر على التوصل إلى اتفاق أمنى بين سوريا وإسرائيل العدوين التقليديين، وكان البيت الأبيض يأمل فى الإعلان عن الاتفاق خلال اجتماعات تعثرت فى اللحظات الأخيرة بسبب خلاف حول الممر الإنسانى فى الجولان.

وأضاف مصدر سورى مطلع على المفاوضات إن واشنطن تمارس ضغوطاً متزايدة على دمشق للتوصل إلى اتفاق قبل نهاية العام، وربما قبل الزيارة المرتقبة للرئيس الشرع إلى واشنطن. وأكد أن الوساطة الأمريكية تسعى لتثبيت ترتيبات أمنية طويلة الأمد فى الجنوب السورى قد تؤدى إلى إعلان منطقة منزوعة السلاح بإشراف دولي.

وتمثل القاعدة الجوية فى دمشق خطوة رمزية وعملية فى آن واحد، فهى تمنح واشنطن موقع مراقبة متقدم داخل الأراضى السورية وتتيح فى الوقت نفسه لدمشق تعزيز مكانتها كشريك تفاوضى مع الغرب بعد سنوات من العزلة والحرب. ومن المرجح أن تكون زيارة الشرع المرتقبة إلى البيت الأبيض بداية مرحلة جديدة فى العلاقات الثنائية بين البلدين قد تعيد رسم خريطة التحالفات فى الشرق الأوسط بأسره.

شهداء ومصابون فى انتهاكات إسرائيل لوقف إطلاق النار

كتبت - سحر رمضان:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى، أمس، انتهاك اتفاقية وقف إطلاق النار والهدنة فى قطاع غزة، وارتكبت نحو ١٠ انتهاكات للاتفاق؛ تخللها قصف مدفعى وجوى وإطلاق نار تزامنًا مع نسف منازل سكنية. وأعلن مستشفى العودة، عن استشهاد شخص، جراء استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلى للمدنيين الذين يجمعون الحطب شرق مخيم البريج للاجئين، وسط قطاع غزة.

ونسفت قوات الاحتلال، عدة منازل سكنية بالتزامن مع غارات جوية شنها طيران الاحتلال الجوي، شرق مدينة غزة.

وقصفت مدفعية الاحتلال، شرق خان يونس جنوب القطاع تزامنًا مع عمليات نسف للمنازل والمنشآت السكنية فى المناطق الشرقية من المدينة. وأطلقت آليات الاحتلال العسكرية، النار بكثافة، تجاه المناطق الشرقية لمدينة خان يونس، جنوبى قطاع غزة، وفى مخيم النصيرات للاجئين، وسط القطاع.

واعلن الدفاع المدنى فى غزة عن ارتقاء فلسطينى إثر انهيار مبنى على سكانه فى حى الدرج شرق مدينة غزة. مؤكدًا وجود مفقودين تحت أنقاض المبنى المنهار.

وأفرجت سلطات الاحتلال عن ٥ أسرى فلسطينيين من القطاع بعد اعتقالهم لفترات متفاوتة فى إطار عمليات التوغل والاجتياح البرى التى استهدفت القطاع خلال الأشهر الماضية.

ووصل ٥ أسرى مفرج عنهم من سجون الاحتلال إلى مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح وسط القطاع وقد بدت عليهم علامات التعذيب.

وأوضحت إحصائيات فلسطينية أن صفقة التبادل الأخيرة ضمن «وقف النار فى غزة» شملت الإفراج عن ١٩٦٨ أسيرًا، بينهم ٢٥٠ من أصحاب المؤبدات، و١٣٧ من عمداء الأسرى، و١٧١٨ من قطاع غزة.

وتعتقل سلطات الاحتلال نحو ١٨٠٠ أسير من قطاع غزة فى ظروف بالغة القسوة داخل سجن ركيفت تحت الأرض. ودخلت التهدئة فى قطاع غزة، يوم ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥، بعد عامين من الحرب العدوانية والإبادة الجماعية ضد المدنيين فى القطاع المنكوب؛ والتى أسفرت عن ٦٨,٨٧٥ شهيدًا ١٧٠,٦٧٩ إصابة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

وحذرت الهيئة العامة للغاز من تفاقم أزمة غاز الطهى فى قطاع غزة، بعد منع قوات الاحتلال الإسرائيلى دخول الشاحنات المخصصة للغاز لليوم الثالث على التوالى فى سياسة وصفتها الهيئة بأنها تهدف إلى زيادة معاناة المواطنين رغم وقف إطلاق النار.

وأوضحت الهيئة فى بيان لها أن الاحتلال يمنع دخول شاحنات الغاز منذ الثالث من نوفمبر وحتى الخامس منه، دون السماح لأى شاحنة بالعبور، مشيرة إلى أن الأيام السابقة شهدت إدخال شاحنتين أو ثلاث فقط، ما ينذر بأزمة كبيرة ذات تبعات اجتماعية وصحية خطيرة.

وأضافت أن سلطات الاحتلال تعيد شاحنات الغاز يوميًا دون تعبئتها رغم وصولها إلى المعبر، فى خطوة قالت إنها تؤكد تعمد الاحتلال فى تضييق الخناق على سكان القطاع، مبيّنة أنه يعتمد آلية جديدة تتمثل فى الإيعاز للسائقين بالتوجه نحو المعبر ومن ثم إرجاع الشاحنات فارغة.

وأكدت الهيئة أن هذا الإجراء يمثل إمعانًا فى إذلال الشعب الفلسطينى الصامد فى غزة ومحاولة للضغط على المدنيين عبر احتياجاتهم الأساسية.

ودعت الجهات المعنية بمتابعة اتفاق وقف إطلاق النار إلى إلزام الاحتلال بتطبيق البروتوكول الإنسانى الذى ينص على إدخال الوقود وغاز الطهى إلى القطاع مطالبة بتدخل عاجل للحد من الأزمة المتفاقمة وتداعياتها على الحياة اليومية للسكان.

ويواجه قطاع غزة أزمة متصاعدة فى توافر غاز الطهي، جراء إغلاق المعابرومنع دخول الإمدادات الحيوية.

وأبرز موقع «ميدل إيست آي» البريطاني، تحايل السلطات الإسرائيلية على حصار غزة عبر إدخال الكماليات من سلع ومواد غذائية مع استمرار تقييد المواد الأساسية بما فى ذلك الأغذية الرئيسية والأدوية الحيوية التى تظل نادرة أو محظورة.

وبحسب الموقع فإنه فى محلات السوبر ماركت التى أعيد فتحها فى مختلف أنحاء غزة بعد وقف إطلاق النار الذى أنهى عامين من الحرب، يجد منذ الشرافى الرفوف مليئة بالشوكولاتة والمشروبات الغازية والسجائر، وهى أشياء كان يشعر المرء فى يوم من الأيام بأنها «حلم» أثناء المجاعة. ولكن مع عودة هذه الكماليات بكثرة، يقول إن الضروريات لا تزال مفقودة، بما فى ذلك الأطعمة الأساسية مثل البيض والأدوية الحيوية مثل المضادات الحيوية.

الاحتلال يمنع دخول غاز الطهى إلى غزة لليوم الثالث

وهم الازدهار الذهبى

«ترامب» يروّج لإنجازاته بعد انهيار الجمهوريين فى ليلة سوداء

كتبت - أمانى زكى:

وقف دونالد ترامب أمام قادة الأعمال في ميامي متحدثًا بثقة عما وصفه بالعصر الذهبي لأمريكا بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على هزيمة مدوية لحزبه في انتخابات اعتبرها المراقبون اختبارًا مبكرًا لانتخابات التجديد النصفي المقبلة. كان المشهد مشوبًا بالمفارقة فبينما كانت النتائج الانتخابية تكشف عن أزمة عميقة داخل الحزب الجمهوري. خرج ترامب ليعلن عن أن اقتصاد البلاد يعيش أفضل أيامه وأن إنجازاته هي ما يصنع هذا الازدهار.

الخطاب الذي ألقاه ترامب في المنتدى التجاري الأمريكي جاء بعد ليلة انتخابية سوداء للجمهوريين خسروا فيها معظم السباقات الرئيسية في الولايات المتحدة رغم أن استطلاعات الرأي أظهرت قلقا متزايدا لدى الناخبين من القضايا الاقتصادية خاصة التضخم وملف إغلاق الحكومة الذي بات يطول أكثر من أي وقت مضى، إلا أن ترامب تجاهل الخسارة والغضب الشعبي، بل بدأ خطابه على طريقته المعتادة بأغنية YMCA التي تصاحب تجمعاته الانتخابية وكأنه في حملة انتخابية جديدة أكثر من كونه رئيسًا يسعى لطمأنة الأسواق.

قال ترامب أمام الحضور: هذا هو العصر الذهبي لأمريكا، مضيفا أن الأرقام الاقتصادية تثبت نجاح سياساته وأن سوق الأسهم حققت مستويات قياسية وأن الأجور ارتفعت وأن العمال المولودين في أمريكا وجدوا فرصًا أكثر مما كانوا عليه عندما تولى الحكم. وأكد أن هناك مليوني عامل أمريكي إضافي في سوق العمل مقارنة ببداية ولايته وادعى أيضا أن ١٨ تريليون دولار تم استثمارها في البلاد منذ عودته إلى المنصب رغم أن ذلك الرقم لم تؤكده أي جهة مستقلة وتم فضحه مرارًا في تقارير اقتصادية سابقة.

ومع أن الخطاب كان من المفترض أن يركز على الاقتصاد، إلا أن ترامب انحرف سريعًا نحو السياسة فهاجم الرئيس السابق جو بايدن وسخر من استخدامه آلة فتح آلية خلال افتتاح المكتبة الرئاسية الجديدة للرئيس الأسبق باراك أوباما، وابتكر لقبًا تهكميًا جديدًا لحاكم ولاية كاليفورنيا الديمقراطي جافين نيوسوم واصفًا إياه بسليمي نيوزكوم وكانت لهجة الخطاب مليئة بالمقارنات الشخصية والهجوم على الخصوم في وقت كان يفترض فيه أن يقدم خطة لمعالجة الأزمة الاقتصادية.

لكن تفاؤل ترامب لم يجد ما يسنده على أرض الواقع فنتائج الثلاثاء كانت قاسية على الجمهوريين الذين خسروا أغلب السباقات المهمة في فرجينيا ونيويورك وكاليفورنيا ونيوجيرسي، وهي ولايات تشكل دائمًا مؤشرًا على المزاج الانتخابي قبل منتصف الدورة الرئاسية، وأظهرت استطلاعات الرأي عند خروج الناخبين من مراكز الاقتراع أن ما لا يقل عن ٥٥ في المئة منهم يشعرون بعدم الرضا عن أداء ترامب خلال أول مئة يوم من ولايته الثانية ويربطون استياءهم بالوضع الاقتصادي.

الأزمة الاقتصادية لم تكن وحدها التي تلاحق ترامب، حيث شهد اليوم نفسه جلسة حاسمة في المحكمة العليا للنظر في قانونية الرسوم الجمركية الشاملة التي فرضها من جانب واحد بموجب قانون فيدرالي مخصص للطوارئ الوطنية حيث واجه محامو الإدارة تساؤلات حادة من القضاة الذين بدا عليهم الشك في شرعية هذه الإجراءات. وقال رئيس المحكمة جون روبرتس إن الرسوم الجمركية أقرب إلى الضرائب وإن فرضها من اختصاص الكونجرس وليس الرئيس في حين حاول المحامي العام جون ساور الدفاع عنها قائلًا: إنها ليست لجمع الإيرادات بل لتنظيم التجارة ومساعدة الرئيس على إبرام الصفقات التجارية إلا أن تبريره بدا متناقضا مع مرافعات سابقة للحكومة نفسها. وحال قرار المحكمة العليا أن ترامب تجاوز صلاحياته فإن القرار سيضيف طبقة جديدة من عدم اليقين الاقتصادي ويهدد بإرباك الأسواق مجددا خصوصا في وقت يسعى فيه البيت الأبيض لاحتواء تداعيات الإغلاق الحكومي.

ورغم أن ترامب بدا مصرًا في خطابه على أن الاقتصاد قوي وأن سياساته تصنع نموًا حقيقيًا، إلا أنه داخل الحزب الجمهوري نفسه بدأ القلق يتسرب علنا. ففي لقاء مغلق صباح اليوم التالي اجتمع ترامب بعدد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين وأقر بأن حزبه يتحمل قدرا كبيرا من المسئولية عن الإغلاق الحكومي، وقال إن استمرار الوضع الحالي يضر الجمهوريين أكثر من الديمقراطيين، ودعا إلى الإسراع في فتح الحكومة لتفادي الغضب الشعبي وأضاف أن الأزمة أثرت على الملايين من الموظفين العموميين الذين لا يتقاضون رواتبهم وعلى قطاعات حيوية في الدولة.

كان ذلك الاعتراف تحولًا لافتًا في نبرة ترامب الذي اعتاد الهجوم على الموظفين الفيدراليين واعتبارهم جزءًا من الدولة العميقة التي تعرقل الإصلاح لكن حديثه عن معاناتهم وتعبيره عن القلق بشأن سلامة نظام مراقبة الطيران أوحى بقدر من الواقعية لم يظهره منذ بداية الأزمة، ومع ذلك ظل متمسكا بموقفه الرافض للتراجع عن سياساته الاقتصادية أو تعديل التعريفات الجمركية. في الوقت ذاته، ضغط ترامب على الجمهوريين في مجلس الشيوخ لتفعيل ما يسمى بالخيار النووي أي إلغاء قاعدة التعطيل التشريعي التي تتطلب أغلبية ٦٠ صوتًا لتمرير القوانين ودعاهم إلى تمرير التشريعات بالأغلبية البسيطة، قائلًا: إن الإغلاق الحكومي كان عاملًا سلبيًا للجمهوريين وإن استمرار الجمود سيؤدي إلى نتائج أسوأ في الانتخابات المقبلة. وأضاف إذا اطلعتم على استطلاعات الرأي فستجدون أن الإغلاق أثر سلبا علينا الليلة الماضية كانت نتائج متوقعة في مناطق ديمقراطية، لكن لم يكن الأمر جيدا للجمهوريين ولا لأي أحد، لقد كانت ليلة تعلمنا منها الكثير علينا أن نفتح البلاد. وفي الوقت الذي حاول فيه ترامب أن يظهر بمظهر الزعيم المتماسك كتب نائبه جي دي فانس منشورا على وسائل التواصل الاجتماعي قال فيه: إن المبالغة في تفسير خسائر الانتخابات أمر غير واقعي لأن معظم السباقات كانت في ولايات تميل ديمقراطيا بطبيعتها، لكنه اعترف بأن الحزب بحاجة إلى التركيز بشكل أكبر على الاقتصاد، مؤكدا أن تحسين المعيشة يجب أن يكون المقياس الحقيقي لأداء الإدارة. وأضاف لقد ورثنا كارثة اقتصادية من جو بايدن لكننا بدأنا في خفض أسعار الفائدة وتقليل التضخم وسنواصل العمل لجعل الحياة الكريمة في متناول الجميع، وهذا هو ما سيحكم علينا به الناخبون في ٢٠٢٦ وما بعدها.

«البرهان» يتوعد بالثأر لشهداء السودان

رئيس مجلس السيادة: نواجه مؤامرة دولية.. وسنقضى على «حميدتى»

كتبت - سحر رمضان:

توعد رئيس مجلس السيادة القائد العام للجيش السودانى عبدالفتاح البرهان أمس، بالثأر لكل الشهداء الذين سقطوا على يد الدعم السريع وسط أنباء عن انسحابها من بعض مناطق الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور.

وقال البرهان، فى تصريح نشره مجلس السيادة، عقب اجتماع مع قادة عسكريين من «القيادة الجوالة»: «سنثأر لكل الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة فى معركة الكرامة، وسنثأر للذين قُتلوا ونُكل بهم فى الفاشر والجنينة والجزيرة، وغيرها من المدن والمناطق التى دنستها الميليشيا الإرهابية»، فى إشارة إلى الدعم السريع.

وأضاف أن الحملة التى تقودها ما وصفها بـ«دول البغى والاستكبار ضد السودان ستنكسر، وسينتصر فيها الشعب السوداني»، مؤكدا الاستمرار فى قتال الميليشيا المتمردة حتى القضاء عليها قريباً.

وأكد البرهان دعمه للتضحيات الجسام التى تبذلها القوات المسلحة والقوات المشتركة فى سبيل تحرير بلاده من دنس التمرد والقضاء على ميليشيا آل دقلو الإرهابية، فى إشارة إلى قائد الدعم السريع، محمد حمدان دقلو «حميدتى».

وأكد أن المعركة مع الدعم السريع معركة الشعب السوداني، مشددا على أن «كل من يقاتل باسم هذا الشعب لن يهزم ولن ينكسر»، مجددا العزم على «دحر الميليشيا المتمردة وتأمين حدود الدولة السودانية، والمضى بقوة وعزيمة وإصرار لتحقيق

النصر قريبا على الميليشيا المتمردة والقضاء عليها.

وأعلن رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة السودانية عن أن وضع الجيش حاليا أفضل من السابق، وشدد على رفضهم مقايضة الخرطوم بالفاشر.

وقال البرهان خلال لقائه بالصحفيين بمدينة بورتسودان، إنهم تلقوا دعوة منقوصة من الولايات المتحدة وأبلغوها اعتراضهم على رغبتها فى إرسال وفد من الجيش وليس من الحكومة.

وأضاف: «لن نذهب إلى جنيف واعتبر مفاوضات جنيف هدفها تبييض وجه الميليشيا وداعميها، مشددا على عدم قبولهم بتوسيع منبر جدة أو فتح موضوعات جديدة للحوار مع الدعم السريع»، مشددا على أن السودانيين لن يقبلوا بوجود الدعم فى المستقبل.

وقال البرهان مخاطبا قائد الميليشيا حميدتي: «لن أستسلم ولن أقتلك وعليك مواجهة الشعب السوداني»، مشيرا إلى أن السودان يواجه مؤامرة تحيكها أطراف دولية وإقليمية. وأضاف «لن نضع سلاحنا إن لم ينته التمرد ولن نتعايش مع المتمردين ولن نسامحهم ونتفاوض معهم». وتأتى تصريحات البرهان فيما تتواصل المعارك والغارات المتبادلة بالطائرات المسيّرة بين الطرفين فى إقليمى دارفور وكردفان. مع استمرار المعارك غرب السودان. كما تزامنت التصريحات مع تحذير منظمة العفو الدولية من أن السودان يشهد أكبر أزمة إنسانية فى العالم اليوم. وأضافت المنظمة أن أكثر من ١٤ مليون طفل سودانى بحاجة إلى مساعدات إنسانية لمجرد البقاء على قيد الحياة. وأكدت أن عشرات الآلاف من المدنيين قتلوا، وأكثر من ١٢ مليون شخص أجبروا على الفرار.

وأكدت مصادر سودانية محلية أن الجيش السودانى عزز انتشاره فى محيط مدينة بارا شمالى كردفان. وأشارت إلى وصول ١٠ آلاف نازح من شمال دارفور إلى الدبة حتى الآن. وكانت مصادر عسكرية أشارت قبل أيام إلى أن الجيش أمن بمدينة الأبيض شمال كردفان، وطوق مدينة بارا التى تسيطر عليها قوات الدعم السريع. ويعيش السودان منذ أبريل ٢٠٢٣ صراعاً دموياً بين الجيش والدعم السريع، أسفر عن استشهاد عشرات الآلاف ونزوح ١٢ مليوناً فيما تصفها الأمم المتحدة بأنها أسوأ أزمة إنسانية فى العالم.

بين السطور

بقلم:
نجوى عبدالعزيز

جاءت مصر أولًا ثم جاء التاريخ

دائما ما أبدأ حديثى عن معشوقتى ووطنى الغالى ومقامه العالى مصر. بجملة اكررها ان معشوقتى مصر جاءت ثم جاء التاريخ، فالعظمة التى عليها مصر وحضاراتها ليست فى التماثيل أو الاثار فحسب وانما فى عظمة الاحساس اننا من نسل اجداد صنعت العلوم والطب والفنون والحضارات وهى التى انشأت أول جيش نظامى بها والتى عجز العالم عن استيعاب حضاراتها، وعجزوا حتى عن تقليدها بل يقفون مشدوهين امام عظمة هذه الحضارة عندما يشاهدونها، وهى الحضارة التى كانت تدعو دائما للتوحيد والتى تمتد جذورها الى ما قبل التاريخ والتى نقشت وحفرت اسرارها على جدران المقابر والمعابد والمسلات والاحجار والتى على رأسها حجر رشيد هذا اللوح الحجرى الضخم والذى يشهد على عظمة اجدادنا صانعى الحضارة المصرية العظيمة حيث يعود تاريخه إلى عام ١٩٦ قبل الميلاد، وكان اكتشافه فى مصر عام ١٧٩٩ وكان بمثابة مفتاح لفك رموز اللغة الهيروغليفية المصرية القديمة. حتى تبين ان عمر هذا الحجر نقش قبل ان تولد دول كثيرة، وعلى الرغم من اننى زرت معظم متاحف مصر والاقصر واسوان وأبوسمبل بشكل متكرر وكنت أشعر فى كل مرة بعجب غير عادى وأقف كالتلميذة امام هذه الحضارة المصرية واقدم دولة عرفها التاريخ واقول لنفسى فى ما يشبه بحديث النفس هأنذى المصرية التى يزداد حبها وفخرها يوما بعد يوم لهؤلاء الاجداد العباقرة، صناع التاريخ وGeosciences. حتى جاء الاحتفال العظيم الذى شارك فيه العالم اجمع إلا نفراً قليلا بعدد أصابع اليد الواحدة. وظللنا نحتفل على مدى ايام فى كل مكان وبالكلمة والتعليق على جميع منصات السوشيال ميديا ووسائل الاعلام المحلية والعالمية لنتناول افتتاح المتحف الكبير فى لحظة خالدة سجلها العالم من شرقه الى غربه وشماله وجنوبه لتقول ام الدنيا مصر ان التاريخ جاء من اجلى وهو من صنعه اجدادنا ان هذا الافتتاح جاء لتكريم تاريخ هذا الوطن العظيم الذى يضم فى كل شبر وبين جنباته حضارات لما قبل التاريخ فكل قطعة اثرية فى مصرنا تنطق بحقبة تاريخية معينة فالإنسان المصرى شيد اعظم واعرق حضارات الارض وحافظ على بلده وشعبه لآلاف السنين ان المتحف المصرى الكبير ليس اثارا او ذهبا او غير ذلك لكن كل قطعى فيه لها تاريخ وتمثل حضارة هى الاعمق لقد انبهر الحضور من ملوك العالم وغيرهم عند عرض مقتنيات الملك توت عنخ امون كاملة منذ ان اغلق باب المقبرة لاول مرة لكننى هذه المرة عندما كانت الكاميرا تدور فى ارجاء المتحف كنت اشعر بإحساس ممزوج ما بين الفخر والتيه بتاريخ اجدادنا ففى كل كدر كان يأخذنى فى اعماق التاريخ فقد كانت تدور وتجوب أثناء افتتاح الرئيس عبدالفتاح السيسى لاكبر صرح حضارى ثقافى تاريخى واكبر متحف عالمى فى العالم كنت اشعر بفخر كبير لما صنعه الاجداد ونهل العالم من حضارته المصرية لقد جاءت مصر اقدم شعوب العالم ثم جاء التاريخ لقد عزفت مصر فى الافتتاح لحنا واحدا لكل قارات العالم التى شاهدت فخامة مصر. ورأى العالم هذا الارث العظيم من فكر وحضارات وحكمة وتعليم لكل انواع العلوم والفنون بجانب الذهب وحضارة منذ اكثر من ٧ الاف سنة كانت معظم الدول لم تكن قد ولدت بعد. ان هذا المتحف العالم الذى اقامته الدولة المصرية جاء لترسيخ الحضارات المصرية الاعرق والاقدم بدون اى مزايدات لحظات افتتاحه مرت امام العالم ليرى عبقرية وعظمة الاجداد وقدرتهم على تخليدهم أنفسهم من صناعة تماثيل ومقابر نقش على جدرانها حياة الاسر المالكة لكل فترة زمنية وما حققوه من انتصارات واختراعات فى جميع العلوم والفنون التى اخذ منها العالم تقدمهم فى كل المجالات كما استطاع وابتكر وبرع المصرى القديم فى علم التحنيط وعجز عن تقليده علماء كبريات الدول رغم ما يرسلوه من بعثات وخلافه الى مصر سواء للبحث او للدراسة التى نهل العالم منها وصنع منها تقدمه ويعيشون عليها الآن لقد جاء العالم اجمع الى احضان مصر لحضور افتتاح هذا الصرح على أرض مصر أقدم دولة عرفها التاريخ هنا مثلما قال الرئيس السيسى فى كلمته الافتتاحية. وقال حيث خطت الحضارة أول حروفها وشهدت الدنيا، ميلاد الفن الفكر والكتابة والعقيدة. لقد ألهمت مصر القديمة، شعوب الأرض قاطبة ومن ضفاف النيل، انطلقت أنوار الحكمة لتضيء طريق الحضارة والتقدم الإنسانى معلنة أن صروح الحضارة، تبنى فى أوقات السلام وتنتشر بروح التعاون بين الشعوب حفظ الله الوطن وللحديث بقية.

فى الحومة

بقلم:
حاتم رسلان

مصر متحف مفتوح

مصر حديث الأمس والغد تاريخ طويل وعريض وممتد منذ ٧آلاف سنة فى موقع استراتيجى فريد فتقع فى الركن الشمالى الشرقى لقارة افريقيا ولها امتداد اسيوى يتمثل فى شبه جزيرة سيناء وتطل على البحرين البحر الأحمر شرقا والبحر الابيض المتوسط شمالا والممر المائى الحيوى الرابط بينهما قناة السويس وهى تتير باشعاعها على العالم منذ فجر التاريخ وهى اقدم دولة مركزية فى التاريخ وهى رمز للعطاء والخير والأمان والنماء والاستقرار وتعد من اوائل الدول التى قامت عليها حضارات قديمة ومليئة بآثار ضخمة فى كافة ربوع الوطن شاهدت على تلك الحضارة العريقة من اقصى الجنوب إلى اقصى الشمال ففى كل البلاد تضم آثارا فرعونية ورومانية وبطلمية وقبطية وإسلامية ففى أسوان معبد ابوسمبل شيده الملك رمسيس الثانى ومعبد فيلة والمسلة الناقصة ومعبد كوم امبو ومقابر النبلاء وضريح اغا خان ودير الانبا سمعان وجزيرة الفنتين ومتحف النوبة وفى الأقصر يوجد مجمع معابد الكرنك الذى تم بناءه وتوسعته فى ٢٠٠٠عام ومعبد ابوسمبل ومعبد الأقصر وطريق الكباش بين معبد الأقصر والكرنك ووادى الملوك ووادى الملكات ومعبد حتشبسوت ومعبد مدينة هابو والرامسيوم ومقابر النبلاء وفى قنا تقع نقادة وهى موقع اثرى فى عصر ما قبل الاسرات بـ٤٠٠٠ عام والمسجد العمرى بقوص ومسجدى سيدى عبدالرحيم القناوى ومسجد الأمير يوسف كمال وفى سوهاج عرابة ابيدوس ومعبد سيتى الاول ومعبد الايزيرون ومنطقة آثار الشيخ حمد ومسجد الامير حسن بأخميم ومعبد رمسيس الثانى بأخميم ومسجد العارف بالله والمسجد العتيق ودير الانباء شنوده ومقابر الحواويش ومقابر مير بالقوصية ومقابر الجبل الغربى ودير السيدة العذراء بدرنكة وهو اخر محطة فى مسار العائلة المقدسة ودير المحرق بالقوصية وفيه اطول مدة اقام فيها سيدنا عيسى فى مسار العائلة المقدسة وفى محافظة المنيا تل العمارنة ومقابر بنى حسن وتونا الجبل ومنطقة الأشمونين هرمويوليس ماجنا ومقابر دى البرشا ودير العذراء بجبل الطير ومسجد العمرى ومسجد اللمطى وتتميز المنيا بكونها نافذة فريدة على فترة التوحيد فى مصر القديمة تل العمارنة بالإضافة إلى سجلات مفصلة للحياة اليومية فى مقابر الدولة الوسطى ببنى حسن ونقاط رئيسية فى المسار المقدس جبل الطير والبهنسا وفى بنى سويف يقع هرم ميدوم وآثار اهناسيا القديمة ومنطقة آثار الحيلة ومقابر دشاشة ومسجد ومقام السيدة حورية ومحمية كهف وادى سنور ودير الانباء أنطونيوس وفى الفيوم يقع وادى الحيتان وهو موقع تراث عالمى لليونسكو يضم هياكل عظمية متحجرة لحيتان بدائية كانت تعيش فى محيط كبير وهرم اللاهون واطلال مدينة كرانيس وهرم هوارة وهرم سيلا ومسلة سنوسرة الاول ومعبد قصر قارون وفى الوادى الجديد معبد هيبس وجبانة البجاوات ومعبد الناضورة وقرية القصر الإسلامية ومعبد دوش بباريس ودرب الواحات القديم وفى البحر الأحمر وادى الحمامات وقلعة القصيروحجر البريشيا الذى يضم الاف النقوش الهيروغليفية وجبل الدخان وفنار رأس غارب الذى يعد اقدم فنار فى العالم ومرسى جواسيس من أقدم الموانئ وفى محافظة الجيزة حيث تقع هضبة أهرامات الجيزة خوفو وخفرع ومنقرع وأبوالهول ومراكب خوفو وهرم زوسر المدرج بسيارة ومقابر العجل ابيس وهرم س

إقامة مجمع صناعى لإنتاج الضفائر والكابلات الكهربائية بمدينة الرويكى

كتب - صلاح السعدنى وأحمد دراز:

شهد الفريق كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، توقيع عقد بين شركة القاهرة للاستثمار والتطوير العمرانى والصناعى المسئولة وشركة ليونى مصر لإقامة أكبر مجمع صناعى لشركة ليونى فى مصر لتصنيع الضفائر والكابلات الكهربائية للسيارات التقليدية والكهربائية، وذلك على مساحة ٩١ ألف متر مربع بمدينة الرويكي.

وأكد الفريق كامل الوزير أن هذا التوقيع يأتى فى إطار جهود وزارة الصناعة لدعم توطين الصناعة وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتوطين صناعة السيارات فى مصر، وتيسير توسع المشروعات الصناعية ذات القيمة المضافة العالية، خاصة فى صناعة مكونات السيارات، باعتباره أحد أهم القطاعات الواعدة فى الاقتصاد المصرى، وذلك فى ضوء البرنامج الوطنى لتنمية صناعة السيارات، الذى يستهدف زيادة المكون المحلى وجذب الاستثمارات لبناء قاعدة صناعية قوية تُسهم فى تعميق صناعة السيارات كركيزة أساسية للتصنيع والنقل المستدام، حيث يعد هذا المشروع باكورة ثمار البرنامج.

كما شدد الوزير على أن المشروع سيحظى بدعم إضافى يتمثل فى الاستفادة من خدمات النقل الدولى عبر خط الرورو (دمياط – تريستا) والذى يعد نافذة لوجستية فريدة تتيح انتقال الشحنات من ميناء دمياط إلى ميناء تريستا فى إيطاليا خلال ٣٦ ساعة فقط، ومنها مباشرة إلى قلب أوروبا عبر شبكة السكك الحديدية المتصلة بالميناء، مؤكدا أن هذه المنظومة تمنح الشركات العاملة بمصر قدرة تنافسية استثنائية، من خلال خفض زمن وتكلفة الشحن، وسرعة وصول المنتجات إلى الأسواق الأوروبية، بما يرسخ مكانة مصر كمحور صناعى ولوجستى إقليمى وعالمي. وأشار إلى أن الدولة مستمرة فى تقديم كل أشكال الدعم للمشروعات الجادة التى تسهم فى بناء صناعة وطنية قوية قادرة على المنافسة إقليميًا وعالميًا.

ومن المتوقع أن يسهم المشروع الجديد فى نقل التكنولوجيا الألمانية الحديثة إلى الصناعة المصرية وزيادة الاستثمارات الموجهة للسوق المصرى وتوطين صناعة مكونات السيارات فى مصر ومضاعفة عدد العمالة الحالية بالشركة.

وأكد مسئولو شركة ليونى أن توسعها فى السوق المصرى يؤكد ثقتها الكبيرة فى مناخ الاستثمار فى مصر، حيث سيكون المشروع الجديد مركزًا إقليميًا لتصنيع وتصدير الضفائر الكهربائية لعدد من كبريات شركات السيارات الأوروبية والعالمية، ما يعزز من مكانة مصر كمحور صناعى وتصديرى فى المنطقة، وقد توسعت الشركة فى مصر خلال العقود الماضية ويُعدّ هذا التوسع من أبرز قصص النجاح للاستثمار الصناعى الألمانى فى مصر.

٤٦ مشروعًا بالقنطرة غرب بإجمالى استثمارات ١,١٨٥ مليار دولار

كتب - ولاء وحيد ومحمد جمعة:

أعلن وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، عن أن إجمالى عدد المشروعات الفعلية بمنطقة القنطرة غرب الصناعية ارتفع إلى ٤٦ مشروعًا، على مساحة إجمالية تبلغ ٢,٨٥٨,٤٠٠ متر مربع، بإجمالى استثمارات تقدّر بنحو ١,١٨٥ مليار دولار أمريكي، بما يتيح ٦٣,١٦٥ فرصة عمل مباشرة، مؤكدًا استمرار جهود الهيئة فى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية فى قطاعات الصناعات التكميلية والتصديرية، بما يعزز من تنافسية الاقتصاد المصرى ويدعم خطط التنمية المستدامة.

وقّع «جمال الدين» بمقر الهيئة بالعاصمة الإدارية، عقد مشروع شركة «ساميل سولوشن- Samil Solution Co. Ltd» الكورية، المتخصصة فى صناعة الملابس الجاهزة، لإقامة مشروع جديد بمنطقة القنطرة غرب الصناعية التابعة للهيئة، على مساحة ٢١ ألف متر مربع، بإجمالى استثمارات قدرها ٤,٤٩ مليون دولار أمريكى (تعادل نحو ٢١٢ مليون جنيه مصري)، ويستهدف المشروع إنتاج الملابس الجاهزة من التريكو والمنسوجات (Knit & Woven Garments) بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ ٨,٨ مليون قطعة، مع تصدير ١٠٠٪ من الإنتاج إلى الأسواق الخارجية، ومن المقرر أن يوفّر المشروع نحو ١٠٠٠ فرصة عمل مباشرة، وقد وقّع عن الشركة السيد كيم غن وو (Kim Gun Woo)، رئيس مجلس إدارة الشركة.

وأشار «جمال الدين» إلى أن المشروع الجديد يُعد إضافة نوعية لمنظومة الصناعات النسيجية القائمة بمنطقة القنطرة غرب الصناعية الواعدة، والتى تضم عددًا من المشروعات المماثلة التى تستهدف التصدير للأسواق الإقليمية والعالمية، كما أكد أن استقطاب استثمارات كورية جديدة يعكس تنوع الشركاء الدوليين وثقة المستثمرين فى المقومات التى توفرها المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، موضحًا أن المشروعات القائمة بمنطقة القنطرة غرب الصناعية تمثل استثمارات من ثمانى دول مختلفة، ما يعكس مكانة المنطقة كوجهة جاذبة ومتنوعة للاستثمارات العالمية فى قطاعات متعددة.

بالتعاون مع محافظة القاهرة وعدد من مؤسسات المجتمع المدنى

القوات المسلحة تفتتح مجمع الأمل لورش الصناعات اليدوية والجلدية والمعرض الدائم للمنتجات

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بدعم مقومات التنمية الحضارية وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين بالمناطق السكنية غير المخططة الجارى تطويرها افتتحت القوات المسلحة بالتعاون مع محافظة القاهرة وعدد من مؤسسات المجتمع المدنى، مجمع الأمل لورش الصناعات اليدوية والجلدية والمعرض الدائم لمنتجات الجلود والذى تم تنفيذه

على مساحة ٤ أفدنة بمدينة الأمل ويضم عدد ٧٠١ ورش للصناعات الجلدية ومعرضًا دائمًا لبيع المنتجات الجلدية، فضلاً عن عدد من المنشآت الإدارية ومستشفى خيرى يضم مختلف التخصصات الطبية لخدمة أهالى المنطقة.

ويهدف المشروع إلى الاستغلال الأمثل للطاقات البشرية من خلال توفير فرص العمل والمناخ الإبداعى لصناعة المنتجات اليدوية والجلدية وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

وأعرب عدد من المواطنين عن عميق شكرهم للقيادة السياسية وما تبذله من جهود فى التنمية الشاملة لإنجاز تلك المشروعات التى تعود بالنفع على كافة العاملين بها والمترددين عليها .

يأتى ذلك فى إطار تضافر الجهود التى تعكس رؤية الدولة المصرية إيماناً بأن أبناء الوطن قادرون على التميز متى توفرت لهم الإمكانيات.

حضر مراسم الافتتاح اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، والدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة ، واللواء أ.ح محمد مصطفى رضوان مدير عام جهاز مشروعات أراضى القوات المسلحة.

د. ايمن محسب

النائب أيمن محسب: صفقة «علم الروم» بداية شراكة اقتصادية متنامية بين مصر وقطر

أكد الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، أن توقيع صفقة الشراكة الاستثمارية الكبرى بين هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وشركة «الديار القطرية» لتطوير منطقة «سملا وعلم الروم» بالساحل الشمالى الغربي، خطوة مهمة تعكس حجم الثقة الإقليمية والدولية فى قوة الاقتصاد المصري، وقدرته على جذب استثمارات استراتيجية ضخمة فى مختلف القطاعات، موضحا أن المشروع الجديد تبلغ استثماراته نحو ٢٩,٧ مليار دولار أمريكي، ويُتوقع أن يوفر أكثر من ٢٥٠ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، وهو ما يُعد نقطة فارقة فى مسار التنمية الشاملة التى تشهدها مصر تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وقال «محسب»، إن المشروع يأتى ضمن رؤية الدولة المصرية فى تحويل الساحل الشمالى إلى شريط سياحى عالمى يمتد من العلمين حتى مرسى مطروح، مشيرًا إلى أن الصفقة تحمل أبعادًا اقتصادية وسياسية بالغة الأهمية، كونها تأتى فى توقيت تسعى فيه الدولة لتعزيز مواردها من النقد الأجنبى وتنويع الشركاء الاستثماريين، فضلًا عن أن دخول مؤسسات قطرية كبرى بهذا الحجم فى السوق المصرية يبعث رسالة طمأنة قوية للمستثمرين فى الداخل والخارج حول استقرار المناخ الاقتصادى والمالى فى البلاد.

وأكد عضو مجلس النواب، أن أهم ما يميز المشروع كونه مشروعًا تمويًا متكاملًا يضم مناطق سكنية وتجارية وترفيهية ومرافق خدمية متطورة، بما يسهم فى تنشيط قطاعات المقاولات والخدمات والنقل، ويخلق فرص عمل ضخمة للشباب، موضحًا أن الحكومة المصرية تنتهج حاليًا سياسة تقوم على الشراكة الذكية مع المستثمرين العرب والأجانب، من خلال نموذج يحقق مكاسب متبادلة ويحافظ على حقوق الدولة، كما هو الحال فى هذه الصفقة التى تضمن حصة نقدية وعينية للدولة إلى جانب نسبة من الأرباح.

وشدد النائب أيمن محسب على أن هذا النوع من الشراكات يمثل ترجمة عملية لتوجيهات القيادة السياسية بالتحرك السريع نحو جذب استثمارات إنتاجية ومستدامة، تساهم فى دفع النمو الاقتصادى وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة فى مختلف محافظات الجمهورية، مؤكدًا أن المشروع سيكون بداية تعاون اقتصادى متنامٍ بين البلدين الشقيقين.

شركة المنارة للإستثمار والتنمية

ش.م.م

المنشأة وفقاً لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية سجل تجاري رقم ١٨٠٣٥٠ بتاريخ ٢٠١٤/٠٩/١٧ مكتب سجل تجاري استثمار القاهرة

شركة المنارة للإستثمار والتنمية ش.م.م

المنشأة وفقاً لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية سجل تجاري رقم ١٨٠٣٥٠ بتاريخ ٢٠١٤/٠٩/١٧ مكتب سجل تجاري استثمار القاهرة

اخطار اول

دعوة لانعقاد الجمعية العامة العادية

تتشرف شركة المنارة للإستثمار والتنمية ش.م.م بدعوة السادة اعضاء الجمعية العمومية و السادة / الهيئة العامة للأستثمار والمناطق الحرة و السيد / رئيس قطاع شركات الأموال والسادة / الهيئة العامة للرقابة المالية والسيد / مراقب حسابات الشركة لحضور أجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقدها يوم الأحد الموافق ٣٠ – ١١ - ٢٠٢٥ بنادي التجديف شارع الجمهورية – سوهاج ثان – محافظة سوهاج . في تمام الساعة الواحدة ظهراً للجمعية العامة العادية

وذلك للنظر في جدول الأعمال الآتي:

جدول الجمعية العامة العادية

أولاً: عرض تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة في الفترة ٢٠٢٤/٩/١ حتى ٢٠٢٥/٨/٣١ والمصادقة وإخلاء مسئولية أعضاء مجلس الإدارة عن الفترة السابقة.

ثانياً: عرض تقرير مراقب الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/٠٨/٣١ المصادقة عليه.

ثالثاً: عرض القوائم المالية ونتائج اعمال الشركة عن الفترة من ٢٠٢٤/٩/١ حتى ٢٠٢٥/٨/٣١ المصادقة عليه.

رابعاً: عرض مقترح توزيع الارباح وتحديد مكافآت وبدلات أعضاء مجلس الإدارة.

خامساً: تجديد تعيين مراقب حسابات الشركة وتحديد أتعابه عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٦/٨/٣١.

سادساً: عرض قرارات مجلس إدارة الشركة التي تمت خلال الفترة السابقة وتشكيل اللجان وخطة العمل للشركة للعام القادم والتصديق عليها.

سابعاً: النظر في اعتماد التشكيل الجديد لمجلس الإدارة والصلاحيات الجديدة لأعضاءه.

ثامناً: النظر في استكمال راس مال الشركة المصدر ودعوه السادة المساهمين بالسداد بناءاً على تعليمات السادة الهيئة العامة للاستثمار.

وينبه علي المساهمين بالآتي:

• لا يجوز قيد أو نقل لملكية الأسهم في سجل الشركة من تاريخ نشر الدعوة للاجتماع إلي حين انفضاض الجمعية العامة.

• يحق لكل مساهم في حضور الجمعية العامة العادية بطريق الأصالة أو الإنابة ولا يجوز للمساهم أن يمثل في اجتماع الجمعية العامة عن طريق الوكالة عدد من الأصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الاسمية التي يتكون منها رأسمال الشركة.

• لا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة في حضور الجمعية.

• في حالة عدم اكتمال النصاب يتم تاجيل الجمعية لمدة أسبوع وتنعقد في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٥/١٢/٧ في نفس الميعاد و المكان وتعقد بأى نسبة حضور .

ولكم وافر الأحترام والتحية

رئيس مجلس الأدارة

د /اسلام فتحي محمد عبد النعيم

تقرير مجلس الإدارة شركة المنارة للإستثمار والتنمية ش.م.م بتاريخ ٢٠٢٥/١١/١

نبذه عن الشركة :

• تأسست شركة المنارة للإستثمار والتنمية ش.م.م وفقاً لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١م قرار تأسيس رقم ١٧/ط بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٦ والمقيدة بالسجل التجاري بمكتب إستثمار القاهرة برقم ١٨٠٣٥٠ بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٧ برأس مال مرخص به ٢٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري (اثنين مليار جنيهاً) ورأس مال مصدر ٨٢٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري (ثمانيمائة وخمسة وعشرون مليون جنيهاً) مكون من عدد ٨٢٥٠٠٠ سهم قيمة السهم الواحد ١٠٠٠ جنية مصري (ألف جنيهاً) .

• وذلك بغرض إنشاء الجامعات – بناء وإدارة المستشفيات التعليمية.

ما تم من أعمال خلال الفترة:

١. تولى مجلس الإدارة السابق حتى تاريخ ٢٠٢٥/١٠/٦ برئاسة الدكتور/ صديق محمد عفيفى.

٢. تولى مجلس الإدارة الحالي بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٧ .

٣. جاري تشكيل لجنة لفحص أعمال واجراءات الشركة خلال أخر عامين.

٤. جارى وضع خطة للعام القادم لإدارة وحوكمة الشركة.

٥. جارى صياغة بروتوكول عمل وتفاهم بين مجلس الإدارة الممثل القانوني للشركة ومجلس الأمناء الممثل القانوني للجامعة لتصويب وتقنين الأوضاع داخل الشركة والجامعة المملوكة لها بما يتوافق مع قانون الجامعات وقانون الاستثمار والية العمل خلال المرحلة الانتقالية.

٦. خطة العام القادم:

• ٢٠٢٥-٢٠٢٦(افتتاح مرحلة اولي من مستشفي الجامعة ٣٠٠م – كلية علوم الحاسب)

• ٢٠٢٦-٢٠٢٧ (افتتاح مرحلة ثانية من المستشفى الجامعي)

رئيس مجلس الادارة

د/إسلام فتحي محمد عبد النعيم

تقرير مراقب الحسابات

الساده مساهمى شركة / المنارة للاستثمار والتنمية (ش م م)

تقرير عن القوائم المالية

راجعنا القوائم المالية لشركة المنارة للاستثمار والتنمية شركة مساهمه مصريه المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣١ اغسطس ٢٠٢٥ وكذا قوائم الدخل والتدفقات النقدية والتغير فى حقوق الملكية عن العام المالي المنتهى فى ذلك التاريخ،وملخص السياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الايضاحات

مسئولية الادارة عن القوائم المالية

هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة فالادارة مسئولة عن اعداد وعرض القوائم المالية عرضا عادلا وواضحا وفقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية وتتضمن مسئولية الادارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة الداخلية ذات صلة باعداد وعرض قوائم مالية عرضا عادلا وواضحا خالية من اى تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش او الخطا كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف .

مسئولية مراقب الحسابات

تنحصر مسئوليتنا فى إبداء الرأي على هذة القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها وقد تمت مراجعتها وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين السارية، وتتطلب معايير المراجعة المصرية منا الالتزام بمتطلبات السلوك المهنى وتخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بان القوائم المالية خالية من اية تحريفات هامة ومؤثرة وتتضمن أعمال المراجعة اداء اجراءات للحصول على ادلة مراجعة بشان القيم والافصاحات فى القوائم المالية وتعتمد الاجراءات التى تم اختيارها على الحكم المهنى للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر فى القوائم المالية سواء الناتج عن الغش او الخطا .ولدى تقييم هذه المخاطر يضع المراقب فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشاة باعداد القوائم المالية والعرض العادل والواضح لها وذلك لتصميم اجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض ابداء راي على كفاءة الرقابة الداخلية ف المنشاة . وتشمل عملية المراجعة ايضا تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التى اعدت بمعرفة الادارة وكذا سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية ونرى أن ادلة المراجعة التى قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد اساسا مناسبا لابداء راينا على القوائم المالية.

الراى

في رأينا أن القوائم المالية المشار إليها اعلاه مع الإيضاحات المتممة لها تعبر بعدالة وبوضوح فى كل جوانبها عن حقيقة المركز المالي لشركة المنارة للاستثمار والتنمية فى ٣١ اغسطس ٢٠٢٥ وعن نتيجة نشاطها وتدفقاتها النقدية عن العام المالي المنتهى فى ذالك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة باعداد هذه القوائم.

تقرير عن المتطلبات القانونية والتنظيمية الاخرى

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص علية القانون ونظام الشركة على وجوب إثباتة فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات.

القاهرة فى : ٢٠٢٥/١٠/٦

مراقب الحسابات

حسين السعيد حسين

س م م ١٩٦٣٨

قائمة المركز المالي فى ٣١ اغسطس ٢٠٢٥

المبالغ المدرجة بالجنيه المصري

	الايضاحات	٣١/٨/٢٠٢٥	٣١/٨/٢٠٢٤
الاصول غير المتداولة			
اصول ثابتة (بالصافي)	(٣)	٦٤٣,٤٥٨,٤٧٦	٦٦٧,٦٤٤,٤٨٥
مشروعات تحت التنفيذ (بالصافي)	(٤)	٦٦٢,٤٨٤,٣٠٤	٢٧٦,٨٤٠,٣٦١
مصروفات سابقة على بدء النشاط	(٥)	٠	٠
مجموع الاصول طويلة الاجل		١,٣٠٥,٩٤٢,٧٨٠	٩٤٤,٤٨٤,٨٤٦
الاصول المتداولة			
مدينون وارصدة مدينة اخري	(٦)	٨٦,٨٤١,٣٠٥	١٠٣,٥٩٤,٣٦٠
مخزون المستلزمات	(٧)	١,١٧١,٦٧١	٦١٧,٨٥٣
تامينات لدى الغير	(٨)	٣١٦,٨٠٠	٣١٦,٨٠٠
مصروفات مقدمة	(٩)	٢,٠٤٣,٦٧٠	٦٤٣,٤٤٩
مستحق على اطراف ذو العلاقة	(١١)	٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٥٧,٩٨٤
نقديه بالصندوق والبنوك	(١٠)	١٩٢,٥٠٦,٦٨٨	٢٠٧,٧٤٠,٠٣٦
مجموع الاصول المتداولة		٣٦٢,٨٨٠,١٣٤	٣١٨,٩٧٠,٤٨١
اجمالى الاصول		١,٦٦٨,٨٢٢,٩١٤	١,٢٦٣,٤٥٥,٣٢٧
حقوق الملكية			
راس المال المدفوع	(١٢)	٧٠١,٠٠٠,٠٠٠	٦٨٨,٥٠٠,٠٠٠
احتياطى قانونى		١٩,٦٩٠,٢٤٢	٣,٠٩٢,٠٧٨
ارباح مرحلة		١٠٩,٨٤٠,٧٠٩	٢٢,٩٤٤,٦٠١-
صافي ربح / خسارة العام		٤٦٤,٣١٨,٩٠٨	٣٣١,٩٦٣,٢٦٩
مجموع حقوق الملكية		١,٢٩٤,٨٤٩,٨٥٩	١,٠٠٠,٦١٠,٧٤٦
الالتزامات غير المتداولة			
التزامات ضريبية مؤجلة	(٢١)	١,٦٤١,٦٩٧	٤٢٤,٩٤٣
قروض متوسطة الاجل	(١٣)	٠	٠
اجمالى الالتزامات غير المتداولة		١,٦٤١,٦٩٧	٤٢٤,٩٤٣
الالتزامات المتداولة			
اقساط قروض مستحقة	(١٣)	٠	٣٢,٩٢٣,٢٩٨
ضريبة الدخل المستحقة		١٣٤,٦٧٦,٠٩٠	٩٦,٣٧١,٧٠٧
ايرادات مقدمة	(١٤)	١٥٠,٥٦٩,٢٦٢	١٠١,٣١٧,٧٥٠
دائنون وارصدة دائنة اخري	(١٥)	٨٧,٠٨٦,٠٠٧	٣١,٨٠٦,٨٨٤
مجموع الالتزامات المتداولة		٣٧٢,٣٣١,٣٥٨	٢٦٢,٤١٩,٦٣٩
مجموع حقوق الملكية والالتزامات		١,٦٦٨,٨٢٢,٩١٤	١,٢٦٣,٤٥٥,٣٢٧

الايضاحات المرفقة من (١) الى (٢٠) جزء لا يتجزء من القوائم المالية وتقرأ معها

رئيس مجلس الادارة
د/ اسلام فتحى محمد

مراقب الحسابات
حسين السعيد س م م (١٩٦٣٨)

قائمة الدخل عن العام المالي المنتهي فى ٣١ اغسطس ٢٠٢٥

المبالغ المدرجة بالجنيه المصري

ايرادات النشاط	(١٩)	٧٠٤,٧٦٨,٧٤٥	٥٥٥,٩٩٢,١٣٤
د(يخصم)			
تكلفة الحصول على الايراد	(١٦)	٦٦,٢٣٧,٨٢٩-	٤١,٤٦٣,٨١١-
مجمل ربح النشاط		٦٣٨,٥٣٠,٩١٦	٥١٤,٥٢٨,٣٢٣
يخصم			
المصروفات العمومية	(١٧)	٣٥,٤٦٨,٧٢٨-	٢٦,٤٦٣,١١٦-
استهلاك مصروفات التاسيس	(٥)	٠	١٧,٥٢٠,٨٨٦-
اعباء تمويلية	(١٨)	٨٢١,٧١١-	١٤,٩٨٩,٨٧٣-
اهلاك الاصول الثابتة	(٣)	٤٦,٦٤٢,٩٧٢-	٤٨,٣٢٠,٢٧٦-
خسائر راسمالية - بيع اصول		٢٦,٩٦٥-	٠
يضاف			
ايرادات متنوعة	(٢٠)	٤٦,٥١٩,٤٣١	٢٢,٩٧٣,١٦٠
صافي ربح / خسارة قبل الضرائب		٦٠٢,٠٨٩,٩٧٢	٤٣٠,٢٠٧,٣٣١
الضريبة الجارية	(٢٢)	١٣٤,٦٧٦,٠٩٠-	٩٦,٣٧١,٧٠٧-
التزامات ضريبية مؤجلة	(٢١)	١,٢١٦,٧٥٤-	٤٢٤,٩٤٣-
المساهمة التكافلية		١,٨٧٨,٢٢٠-	١,٤٤٧,٤١٣-
صافي ربح / خسارة بعد الضرائب		٤٦٤,٣١٨,٩٠٨	٣٣١,٩٦٣,٢٦٩

رئيس مجلس الادارة
د/ اسلام فتحى محمد

مراقب الحسابات
حسين السعيد س م م (١٩٦٣٨)

أب يقتلع أظافر ابنته ويعذبها حتى الموت

والدة الضحية: «كل يوم ببص للطريق يمكن ترجع»

كتب - ياسر مطرى:

تقول بصوتٍ مبحوح: «مافيش أب يعمل كده فى ضناه، جنا كانت حياتى كلها، وبعدها ما بقاش ليا حياة».

يحكى المُعلم التربوى «وجيه مصطفى»، جارهم فى القرية، أن الأم كانت قد تزوجت من عبد الهادى، رجل من قرية النخاس، تاجر ولديه مزرعة مواشى، قبل نحو ١٢ عامًا، بعد تجربة زواج سابقة لها لم تُكلّل بالنجاح.

كان الزوج وقتها متزوجًا من أخرى وله منها أربعة أولاد وبنت، ومنذ بداية زواجه بنهى، لم تهدأ حياتهما يومًا، فكل يوم له غضبة جديدة، وكل شهر له خصام.

ست سنوات فقط عاشا تحت سقفٍ واحدٍ، ثم رحلت نهى إلى بيت أسرتها فى البقلى، تحمل على ذراعيها طفلتها الصغيرة، قضت ٥ سنوات هناك، تعمل فى الأراضى الزراعية لتطعم ابنتها، والناس فى القرية يعرفونها بالكد والاجتهاد، كانت تأخذ نفقة شهرية لا تتجاوز خمسمائة جنيه من بنك ناصر، بالكاد تسد الرمق.

لكن قبل شهرين فقط، بدأت المأساة تتحرّك نحو نهايتها، جاءت جنا لأمها تبكي: «يا ماما، البنات فى الشارع بيعايرونى، بيقولولى انتى عايشة من غير أب».

كلمات الطفلة كسرت قلب الأم، فوافقت على العودة إلى بيت الزوجية بعد محاولات صلح متكررة من بعض الأقارب، قالت لنفسها: «يمكن الزمن هداه، ويمكن اتغير»، لكنها لم تكن تعلم أن الانتقام كان ينتظرها هناك.

منذ أن عادت، رفض الأب أن يعيد جنا إلى مدرستها، وقال لزوجته بغلظة: «مش هتتعلم، هتشتغل معايا فى الأرض، يمكن تتعلم الأدب»، الأب أجبر الطفلة على العمل فى المزرعة معه، تسقى الزرع وتجنى الثمار، وهى لم تكمل الحادية عشرة من عمرها.

كان يعاملها كأنها مذنبة فى جريمة لم ترتكبها، وكان يرى فى عينيها ملامح أمها التى تركته، فصب عليها غضبه كله.

يحكى وجيه مصطفى، أن الأب كان دائم الصراخ فى وجه الطفلة، يضربها على أقل هفوة، حتى سمع الجيران صراخها ذات ليلة، ثم صمت كل شيء فجأة، يقول: «كنا بنقول يمكن بيأدبها، محدش كان متخيل إنه بيعذبها بالشكل ده».

بعد أسبوعين من العودة، اختفت جنا عن أنظار أمها تمامًا، كلما سألت عنها، كان يرفض السماح برؤيتها، ويهددها إن اقتربت.

حتى جاء اليوم الأسود، حين بلغوها أن ابنتها فى المستشفى، ركضت نهى، وقلبها يسبقها، لكنها وصلت لتجد جثمان صغيرتها ملفوفًا فى ملاءة بيضاء، وجسدها يحمل آثار حروق وخلع أظافر وجروح غائرة، صرخت الأم وانهارت وقالت: حرمنى من بنتى، جنا ماتت مظلومة.

القرية كلها انقلبت إلى مأتم، وجيه يقف أمام بيته مبهوتًا، النساء يبكين، والرجال يتهامسون بذهول يتسائلون «إزاى أب يعمل كده فى بنته».

فى البقلى، ما زالت الأم تجلس كل مساء أمام باب بيتها، تحدّق فى الطريق المؤدى إلى النخاس وكأنها تنتظر عودة ابنتها من بعيد، تقول بصوتٍ متهدج: كنت فاكرة إن الرجوع هيكون بداية جديدة، لكن رجعنى عشان ينتقم، انتقم فيّ بنتى.

ومع كل غروب، يهب نسيم خفيف من جهة الحقول، يحمل فى طيّاته صدى بكاءٍ قديم، كأن القرية كلها تردد همسًا واحدًا: جنا البنت اللى احترقت فى صمت.

> فى قرية النخاس التابعة لمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية، كانت رائحة التراب المبلل تعبق فى الأجواء مع أول ضوء للفجر، لكن هذا الصباح لم يكن عاديًا. القرية التى اعتادت الهدوء استيقظت على همسٍ خافت: «الراجل قتل بنته»، سرت الكلمات بين البيوت مثل نارٍ تشتعل فى الهشيم، لا أحد يصدق، ولا أحد قادر على الفهم، كيف يمدّ أب يده على ابنته الوحيدة، وكيف يتحول الحنان إلى وحشية؟ تجلس الأم «نهى جميل» ٤٢ عامًا، فى بيت عائلتها المتواضع بقرية البقلى التابعة لقرية كفر يوسف سلامة بمركز الزقازيق، حيث تعيش مع أمها وشقيقها وزوجته. تحتمى بذكرياتها القديمة، تحتضن صورة ابنتها «جنا» أو كما كانت تُنادى فى المدرسة «جيهان» والدموع تنهمر فى صمتٍ موجع،

بعد خلافات ١٦ سنة

«لايف فيسيوك» يُنهى حياة صاحب محل كشرى

> بينما كان الهدوء والسكون يسودان المنطقة ونسمات هواء الخريف تلوح فى الافق، البيوت والشقق مأهولة بساكنيها فى نوم وسُبات انتظارا لأن ينجلى الليل لفجر يوم جديد مفعم بالأمل والأمنيات المختلفة، ولكن هذه الليلة الظلماء أبت أن تمر مرور الكرام، وإذ بأصوات صراخ تقطع السكون، «الحقوا صاحب مطعم الكشرى اتقتل» جملة مروعة قلبت منطقة حلوان رأسا على عقب. هرع الأهالى ليفزعوا بمشهد مرعب.

كتب - محمد تهامي:

الضحية

فجر أمس كانت منطقة حلوان جنوب القاهرة على موعد مع جريمة مروعة، إثر مقتل رجل خمسينى صاحب أشهر محل كشرى فى المنطقة، على يد مسجل خطر يُدعى «حلمى ع. م»، بعد خلافات تعود إلى عام ٢٠٠٩، حيث نفذ المتهم تهديده الذى أعلنه فى بث مباشر على فيسبوك قبل ساعات قليلة فقط من الجريمة.

استيقظ الأهالى على أصوات الصراخ المدوى جراء المشهد المرعب وتجمهر المارة فى شارع حلوان بعد الواقعة المأساوية، حيث هشم المتهم رأس الضحية وسط الشارع، حاول الأهالى انقاذ المجنى عليه ونقله للمستشفى ولكن دون جدوى، فاضت روحه إلى بارئها متأثرا بإصابته التى أودت بوفاته، تلقى قسم شرطة حلوان بلاغًا من الأهالى بوقوع مشاجرة داخل محل الكشري، وعلى الفور انتقلت الأجهزة الأمنية إلى موقع الحادث، حيث عُثر على جثة المجنى عليه غارقًا فى دمائه، وتم نقلها إلى المشرحة تحت تصرف جهات التحقيق.

تمكن رجال الشرطة من ضبط المتهم وتحرير المحضر اللازم وتبين من خلال الفحص والتحريات الأولية أنه ارتكب الجريمة بسبب خلافات قديمة، وفتحت النيابة العامة تحقيقات موسعة فى الواقعة وانتقل فريق من النيابة إلى مسرح الجريمة وأجرت معاينتها ومناظرة جثمان المجنى عليه، وأمرت بالتحفظ على كافة كاميرات المراقبة المحيطة بمسرح الجريمة، واستدعت عددا من شهود العيان لسماع أقوالهم، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة وملابساتها وظروفها، وأمرت النيابة بندب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة، واستدعاء أسرة المجنى عليه لسماع أقوالهم، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

القاتل

وكشفت تحريات الأجهزة الأمنية أن الحادث وقع بسبب خلافات تعود لأكثر من ١٥ عاما منذ عام ٢٠٠٩، حيث زعم المتهم أن المجنى عليه كان قد تعرض له من قبل وأنه كان يحاول أخذ حقه خلال السنوات الماضية وبالنهاية قتله، ودلت التحريات الأولية على أن المتهم ظهر فى مقطع فيديو عبر الفيس بوك توعد فيه المجنى عليه بالانتقام منه بسبب الخلافات القديمة، ثم توجه إليه بعدها وقام بإنهاء حياته، ثم بعد ساعات نفذ تهديده وسط الشارع وصرخات المارة.

شهيد الجدعنة

مقتل «مودى» أثناء فض مشاجرة

> كعادة الليل فى منطقة بشتيل الشعبية، الشوارع تضج بالحياة وأصوات الدراجات البخارية تختلط برائحة البيتزا القادمة من محل «الحسن والحسين» عند ناصية الشارع الكبير، لم يكن فى الأفق ما ينذر بأن القدر على وشك أن يكتب مأساة جديدة بطلها شجاع، وضحيتها إنسان لم يعرف الخوف.

كتبت - أمنية إبراهيم:

«محمد عاطف» المعروف بين أصدقائه بلقب «مودى» كان شابا فى منتصف العشرينات من أبناء بشتيل المشهورين بالشهامة والجدعنة يعمل فى أحد معارض السيارات، حياته لم تكن مرفهة لكنها كانت مليئة بالرضا كان يقول دائمًا: «القناعة رزق.. والحمد لله اللى دايم فضله».

اشتهر الشاب بطيبة قلبه وابتسامته، فقد كان لا يمر على أحد إلا وترك فى قلبه أثرًا طيبًا يحب مساعدة الناس دون انتظار مقابل حتى صار بين جيرانه مثلًا للجدعنة والأصل.

فى صباح يوم الاثنين ودع أسرته كعادته وتوجه إلى العمل، لم يتخيل أنها آخر ليلة له فى تلك الحياة وأنه سيعود جثة هامدة لعائلته بعد يوم طويل من العمل.

فى المساء عاد إلى بيته قام بتغيير ملابسه ثم خرج بدراجته النارية ليشترى عشاءه من أحد المحلات القريبة منه وأثناء سيره بدراجته البخارية سمع صراخًا عاليا فى الشارع، التفت بسرعة فرأى مجموعة من الشباب يتجمعون حول مشاجرة حامية بين عامل دليفرى وشاب آخر، الألفاظ تتطاير كشرر النار والوجوه تشتعل غضبًا.

الناس تراقب من بعيد، والكل متردد فى التدخل لكن الضحيه لم يكن يومًا من هؤلاء الذين يقفون مكتوفى الأيدى، أوقف دراجته على جانب الطريق نزل منها بخطوات ثابتة وقال بصوت عالٍ: «يا جماعة عيب كده.. ماينفعش خناقة على حاجة تافهة تكبر كده»،

اقترب بخطواته يحاول أن يُبعد المتشاجرين عن بعض يضع يده على كتف أحدهم ويشد الآخر للخلف يحاول أن يطفئ النار قبل أن تلتهم أحدهما.

لكنها كانت لحظة خاطفة لحظة لم تمنحه فرصة حتى ليدافع عن نفسه فوجئ بالسكين التى كانت فى يد أحد الغاضبين لم تميز بين من جاء للخير ومن جاء للشر، ليتلقى طعنة واحدة غادرة استقرت فى قلبه ليسقط على الفور غارقا فى بركة من الدماء.

تجمد المشهد بعد سقوط جسده على الأرض والدم يسيل على الإسفلت لونه يختلط بأنوار المحلات صرخ الناس هرول البعض نحوه وآخرون هربوا خوفًا بينما بقيت عيناه نصف مفتوحتين، كأنها تبحث عن سبب لما حدث. وصلت سيارة الإسعاف بعد دقائق كانت كالعمر كله فور وصوله إلى المستشفى حاولوا إسعافه لكن روحه كانت أسرع من الجميع، الطبيب قالها بصوت خافت: «مات فى الحال.. الطعنة فى القلب مباشرة».

> أصدقائه: ما ينوب المخلص إلا موته.. كان رايح يشترى العشاء رجع فى كفن

الخبر انتشر فى بشتيل كالنار فى الهشيم لم يكن أحد يصدق أن محمد الشاب الطيب الهادئ رحل بهذه الطريقة البشعة تحولت صفحات التواصل الاجتماعى إلى ساحة حزن صورته بابتسامته البريئة انتشرت فى كل مكان ومعها الهاشتاج الذى أطلقه أهل منطقته: حق محمد لازم يرجع بشتيل فيها كتب البعض على صورته شهيد الشهامه.

الأهالى بكته بحرقة على فراقه الغادر، أصدقائه كتبوا عنه كلمات مؤثرة تدل على أنه كان يحب الخير لكل الناس.. «نزل يفض خناقة، رجع فى كفن.. ما ينوب المخلص إلا موته».

كأن القدر أراد أن يختبر إن كانت الشهامة ما زالت حية فى هذا الزمن فأرسل محمد ليؤكد أنها لم تمت، لكنها تدفع ثمنها غاليًا.

فى اليوم التالى خرجت جنازته من مسجد الرحمن فى بشتيل والدموع تسبق التهليل، النساء يزغردن بحرقة والرجال يرددون بصوت واحد: لا إله إلا الله.. الشهيد حبيب الله.

وقف الأب المكلوم عند باب المسجد وجهه صامت عيناه غارقتان فى وجع لا يُقال وقف يهمس قائلا: هو طول عمره راجل.. بس كان نفسه يعيش، أما أمه فكانت تبكى بصوت مبحوح لا تصدق أن ابن عمرها مات بدون ذنب، فى المساء خيم الصمت على بشتيل لكن تحت هذا الصمت كانت هناك نار فى القلوب.

الناس لم تعد تبكى فقط بل طالبوا بالقصاص، بدأت التحقيقات، ورجال الشرطة تحفظت على الكاميرات فى محيط المكان وتولت النيابة التحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

رحلة البحث عن الاسمدة

لم تعد أزمة الأسمدة فى مصر مجرد مشكلة موسمية عابرة، بل تحولت إلى صداع دائم يطارد المزارعين مع كل موسم جديد فبين نقص المعروض وارتفاع الأسعار وتسريب الكميات المدعمة إلى السوق السوداء، يعيش الفلاح حالة من الترقب واليأس، بعد أن أصبحت الزراعة التى كانت يومًا مصدر رزق واستقرار عبئا ثقيلاً يهدد قدرته على الاستمرار.

ورغم تعدد القرارات الحكومية ومحاولات ضبط السوق، فإن جذور الأزمة ما زالت قائمة، تتراوح بين خلافات الحكومة وشركات الإنتاج حول نسب التوريد، وغياب الرقابة الفعالة على منظومة التوزيع، لتتحول الجمعيات الزراعية من نافذة أمل إلى بوابة للشكوى والمعاناة.

تحقيق - ابتسام محمد:

خلل فى منظومة التوزيع بالجمعيات.. والسوق السوداء تبتلع الدعم

ارتفاع اسعار المستلزمات الزراعية.. وتصاعد شكاوى الفلاحين

الأزمة ليست جديدة

يؤكد خبراء الاقتصاد الزراعى أن الأزمة الحالية ليست جديدة، لكنها تفاقمت فى الأشهر الأخيرة بسبب زيادة معدلات التصدير وارتفاع تكلفة الغاز الطبيعى الذى يمثل نحو ٧٠٪ من تكلفة إنتاج الأسمدة النيتروجينية، فى وقت تراجعت فيه قدرة المزارعين على تحمّل الأسعار.

صوت الفلاحين

لم تقتصر أزمة الأسمدة على الأرقام والقرارات، بل انعكست بشكل مباشر على حياة المزارعين فى القرى والمحافظات المختلفة، حيث تروى شهاداتهم واقعًا مليئًا بالتحديات والخسائر.

عبد الرازق حسان، مزارع من قرية دلجا بالمنيا، يقول: إحنا بقينا نلف على الجمعيات كأننا بنشحت الشيكارة، بيقولوا الكمية خلصت أو لسه ما جاتش، وفى الآخر نضطر نشترى من السوق الحر الزراعة بقت خسارة مش مكسب.

أما محمد أبو الخير، مزارع قمح من كفر الشيخ، فيشير إلى أن الأزمة ليست فقط فى الأسعار بل فى التوقيت: السماد لما يتأخر عن ميعاده بيبوظ الموسم كله السنة اللى فاتت خسرت نص الإنتاج لأن السماد ما وصلش فى الوقت اللى الأرض كانت محتاجاه فيه وكل ده والفلاح هو اللى بيتحاسب لو الإنتاج قل.

ومن الفيوم تقول أمينة عبد الموجود، التى تزرع خضروات موسمية: إحنا بنزرع خيار وطماطم، والمحصول ده بياكل سماد كتير دلوقتى بنقلل الكمية عشان الأسعار نار، فالمحصول بيقل وجودته بتضعف فى الآخر التاجر بيشترى مننا بسعر قليل، واحنا اللى بنخسر تعبنا ومجهودنا كله.

ويضيف حسن الجمل، مزارع أرز من الدقهلية: كل سنة بنسمع وعود بحل أزمة السماد، لكن الجمعية تقول استلم شكارتين بدل ثلاث، والباقى روح اشتريه حر الأسمدة والمبيدات غالية، والمياه بقت تكلفتها عالية، والنتيجة إننا بنقلل المساحة المزروعة سنة بعد سنة.

ويختتم محمود عطية، مزارع من سوهاج، المشهد قائلًا: «المشكلة مش فى المصانع بس، المشكلة كمان فى الجمعيات الموظفين نفسهم ساعات ما يسلموش الكميات كاملة، ويدوها لتجار معينين».

أزمة هيكلية

أكد الدكتور جمال صيام، أستاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة القاهرة، لـ«الوفد»، أن أزمة الأسمدة الحالية ليست جديدة، بل هى أزمة متكررة منذ سنوات طويلة، إلا أن الجديد هذه المرة هو تفاقم مشكلة التصدير، موضحًا أن الأزمة نتاج مباشر لخلافات مستمرة بين الحكومة ممثلة فى وزارة الزراعة، وبين شركات إنتاج الأسمدة.

وأوضح «صيام» أن الأزمة تتركز فى الأسمدة النيتروجينية المدعومة، وليس الفوسفاتية أو البوتاسية، مشيرًا إلى أن هناك اتفاقًا رسميًا بين الحكومة والشركات يقضى بأن يتم تخصيص ٥٥٪ من الإنتاج للسوق المحلي، مقابل تصدير ٤٥٪، إلا أن الشركات غالبًا لا تلتزم بهذه النسبة، حيث تميل إلى زيادة معدلات التصدير لما يحققه من عائدات مالية أكبر، وهو ما يؤدى إلى نقص المعروض محليًا وارتفاع الأسعار. وأضاف أن هناك خللًا فى منظومة التوزيع أيضًا، إذ تتداخل أطراف عدة فى العملية مثل التجار والجمعيات التعاونية الزراعية، ما يفتح الباب أمام تسريب كميات من الأسمدة إلى السوق السوداء وحرمان المزارعين من حصصهم المقررة.

جمال صيام

وفيما يتعلق بتأثير الأزمة على تكاليف الإنتاج الزراعي، أوضح أستاذ الاقتصاد الزراعى أن الأسمدة تمثل حوالى ١٥٪ من إجمالى تكلفة الإنتاج، وتختلف هذه النسبة بحسب نوع المحصول، مشيرًا إلى أن محاصيل الخضر مثل الطماطم والخيار من أكثر المحاصيل استهلاكًا للأسمدة، وهو ما يجعلها الأكثر تأثرًا بارتفاع الأسعار.

المدعم لا يكفي

وأشار إلى أن الحكومة تقرر للمزارع ثلاث شكاير سماد مدعومة لكل فدان، إلا أن الواقع العملى يشير إلى أن المزارع لا يستلم سوى شكارة أو اثنتين على الأكثر، بينما يضطر إلى شراء باقى احتياجاته من السوق الحرة بأسعار مرتفعة تصل أحيانًا إلى ١٢٠٠ جنيه للشيكارة الواحدة، رغم أن السعر المدعوم يبلغ ٤٥٠ جنيهًا فقط. وتابع قائلًا إن هذه الزيادة تؤدى إلى ارتفاع تكاليف الزراعة بحوالى ١٠ إلى ١٥٪، وهو ما ينعكس مباشرة على أسعار البيع للمستهلك النهائي، فضلًا عن تراجع ربحية المزارع الذى لا يستطيع فرض سعر أعلى على التاجر، لأن التاجر هو المتحكم الأساسى فى السوق.

إصلاح جذرى

وفى تقييمه لسياسات الدولة الحالية فى دعم الأسمدة، قال صيام إن السياسات القائمة بحاجة إلى إصلاح جذرى، مؤكدًا أن العلاقة الحالية بين الحكومة وشركات الأسمدة معقدة وغير متوازنة. فالحكومة تمنح الشركات غازًا طبيعيًا مدعومًا، وهو يمثل نحو ٧٠٪ من تكلفة إنتاج الأسمدة النيتروجينية، مقابل التزام الشركات بتوريد حصص محددة من الأسمدة المدعومة للمزارعين، إلا أن رفع الحكومة الدعم الجزئى عن الغاز مؤخرًا أدى إلى زيادة تكاليف الإنتاج، ما دفع الشركات إلى رفع الأسعار والسعى نحو التصدير لتغطية التكاليف وتحقيق الأرباح.

واقترح صيام تحويل نظام الدعم من عينى إلى نقدي، بحيث يحصل المزارع على دعم مالى مباشر يعادل قيمة الأسمدة المدعومة، على أن يكون هذا الدعم مرتبطًا بمعدلات التضخم حتى لا يفقد قيمته الشرائية بمرور الوقت، قائلًا: من حق المزارع أن يتسلم ما يعادل قيمة الدعم نقدًا، لكن بشرط أن يتم تعديل هذا المبلغ سنويًا مع ارتفاع الأسعار، وإلا فلن يتمكن من شراء نفس الكمية فى العام التالي.

وأكد أن التحول إلى نظام الدعم النقدى مع استمرار الرقابة الحكومية الصارمة على السوق سيكون أكثر عدالة وفعالية، لكنه شدد على ضرورة استمرار الدعم بأى شكل، لأن تقليص استخدام الأسمدة يؤدى إلى انخفاض الإنتاج الزراعى بنحو ٢٠٪ للفدان الواحد، وهو ما يهدد الأمن الغذائى القومي.

وحول الإجراءات الاقتصادية المطلوبة لضبط سوق الأسمدة، أوصى صيام بـ إلزام الشركات المنتجة بتوريد كامل حصتها للسوق المحلى وفق النسب المتفق عليها، إضافة إلى تشديد الرقابة على حلقات التوزيع للحد من التسريب إلى السوق السوداء، سواء من المصانع أو التعاونيات أو التجار.

كما أشار إلى أن بيع بعض شركات الأسمدة لجهات استثمارية أجنبية يستدعى إعادة النظر فى آلية إدارة القطاع لضمان استمرار إمدادات السوق المحلى دون تأثر، مؤكدًا أن افتتاح مصانع جديدة تابعة للدولة والقطاع العسكرى خطوة إيجابية لتعويض هذا النقص وتحقيق التوازن فى السوق.

واختتم صيام حديثه بالتأكيد على أن حل أزمة الأسمدة فى مصر يتطلب إصلاحًا هيكليًا شاملًا لمنظومة الإنتاج والدعم والتوزيع، يجمع بين تشجيع الاستثمار، وضمان العدالة للمزارعين، وحماية الأمن الغذائى الوطنى.

حسين أبوصدام

تسريب الأسمدة

أكد الدكتور عمر الدجوي، الأمين العام للجمعية المصرية لتجار وموزعى الأسمدة، أن سوق الأسمدة فى مصر يشهد اضطرابًا واضحًا خلال الفترة الأخيرة، نتيجة عدة عوامل متشابكة أبرزها تسريب كميات من الأسمدة المدعمة من الجمعيات الزراعية إلى السوق السوداء، رغم أن الجمعيات تتسلم حصصها كاملة من المصانع.

وأوضح الدجوى لـ«الوفد» أن أزمة الأسعار تعود بالأساس إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج داخل المصانع، ما أدى إلى اتساع الفجوة بين السعر الحر والمدعم، إذ يبلغ سعر الطن المدعم نحو ٢٨٠٠ جنيه، بينما يتجاوز السعر الحر ٢٣ ألف جنيه، وهو فرق كبير يصعب على الفلاح تحمله، خاصة فى ظل تراجع الحالة الاقتصادية للمزارعين هذا العام.

وأشار إلى أن الموسم الزراعى الحالى لم يكن الأفضل للفلاحين، إذ شهدت المحاصيل انخفاضًا فى الأسعار وضعفًا فى الإنتاجية، ما انعكس على قدرتهم الشرائية واستهلاكهم من الأسمدة، قائلًا: «الفلاح اللى كان بيستخدم أربع شكاير سماد، بقى بيحط شكارتين بس، لأن حالته الاقتصادية لا تسمح، ولا يقدر يشترى السماد الحر بهذا السعر المرتفع».

وأضاف الدجوى أن حصة الأسمدة الحرة الموجهة للسوق المحلى لا تُطرح بمعدلات ثابتة، إذ تتأثر بقرارات التصدير، قائلًا: «أحيانًا بيتم وقف التصدير فيُطرح جزء من الحصة للقطاع الخاص، وأحيانًا يتم التصدير فيقل المعروض محليًا».

وفيما يتعلق بآلية التوريد بين وزارة الزراعة ومصانع الأسمدة، أوضح الأمين العام أن الاتحاد التعاونى الزراعى بالمحافظات يقوم بوضع برامج التوزيع بالتنسيق مع الوزارة، وترسل الكميات المحددة من المصانع مباشرة إلى الجمعيات الزراعية بكل منطقة وفق الجداول المعتمدة.

وردًا على الاتهامات الموجهة لبعض التجار باحتكار الأسمدة ورفع الأسعار، نفى «الدجوى» وجود أى ممارسات احتكارية، مؤكدًا أن الكميات المتاحة للقطاع الخاص محدودة للغاية ولا تكفى لتغطية الاستهلاك المحلي، مضيفًا: «ما فيش تاجر يقدر يخزن كميات، لأن التكلفة عالية جدًا، الطن النهاردة بـ٢٤ ألف جنيه، والجرار الواحد بحوالى مليون ومتين ألف، فمن المستحيل أن يخزن تاجر ١٠ جرارات مثلًا بقيمة ٢٠ مليون جنيه».

وشدد على أن ضعف السيولة لدى التجار وارتفاع الأسعار يمنع أى محاولة لتخزين أو احتكار الأسمدة، موضحًا أن الحل يكمن فى تثبيت الحصة المخصصة للقطاع الخاص بعد الجمعيات، بحيث تنزل بشكل منتظم إلى السوق دون تأثر بموجات التصدير أو الأسعار العالمية.

واختتم الدجوى حديثه بالتأكيد على أن استقرار سوق الأسمدة يتطلب تنسيقًا دائمًا بين الجهات المنتجة والموزعة والجهات الحكومية، لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه ومنع أى تسريب للسوق السوداء، مشيرًا إلى استعداد الجمعية للتعاون الكامل مع الدولة فى أى خطوة تهدف لضبط المنظومة.

بوادر انفراجة

أكد حسين أبوصدام، نقيب الفلاحين، أن الفلاحين يعيشون حالة من الضيق والمعاناة الشديدة فى ظل أزمة ارتفاع أسعار مستلزمات الزراعة، وعلى رأسها الأسمدة والمبيدات والبذور، إلى جانب ارتفاع إيجارات الأراضى الزراعية وتكاليف النقل والري.

وأوضح أبو صدام أن الأزمة لا تقتصر على الأسعار فقط، بل تمتد إلى تدنى أسعار المحاصيل الزراعية، مما جعل الفلاح يواجه خسائر متكررة، مؤكدًا أن انتشار الأمراض الزراعية مثل سوسة الطماطم زاد من أعباء المزارعين، خاصة فى ظل ارتفاع تكاليف المكافحة وانخفاض العائد من الإنتاج.

وأشار إلى أن من أبرز المشكلات التى تتلقاها من السوق الحر لأن السماد المدعم ما بيوصلش فى وقته أو بيقل، لكن الأسعار فى السوق الحر خيالية، الطن وصل لـ ٢٣ ألف جنيه مقابل حوالى ٢٨٠٠ فقط فى الجمعيات، وده فرق كبير جداً بيرهق الفلاح ويزود التكلفة على الإنتاج».

وأضاف نقيب الفلاحين أن أزمة الأسمدة ترجع فى الأساس إلى نقص الكميات الواردة من المصانع، موضحًا أن بعض المصانع لا تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية بسبب مشكلات فى إمدادات الغاز الطبيعي، وهو ما يؤدى إلى قلة المعروض فى السوق.

وقال: «المصانع ما كانتش شغالة بكامل طاقتها فى الفترة اللى فاتت، فقلّت الكميات اللى بتوصل لوزارة الزراعة من السماد المدعم، وده خلا الفلاح يلجأ للسوق الحر بأسعار عالية جدًا». وبيّن أن هذه الأزمة أثرت سلبًا على الموسم الزراعى، حيث اضطر كثير من الفلاحين إلى تخفيض كمية السماد المستخدمة لتقليل التكلفة، ما انعكس على جودة وإنتاجية المحاصيل. وأوضح أن قلة الإنتاج تؤدى فى النهاية إلى ارتفاع الأسعار على المواطن، مضيفًا: «لما الفلاح مش بيقدر يسمد الأرض كويس، الإنتاج بيقل، وده فى الآخر بيرفع الأسعار على المستهلك، يعنى الكل بيتضرر من نقص السماد».

وأشار أبو صدام إلى أن النقابة تعمل بشكل متواصل مع وزارة الزراعة والجهات المعنية لحل الأزمة وتخفيف الأعباء عن المزارعين، لافتًا إلى أن هناك مؤتمرًا زراعيًا موسعًا ستنظمه النقابة فى قرية الشيخ مسعود بمحافظة المنيا يوم ٩ نوفمبر المقبل، بحضور نائب وزير الزراعة الدكتور مصطفى الصياد، لمناقشة مشكلات الفلاحين على أرض الواقع والاستماع إلى شكاواهم.

وأكد أن كل محافظة لها مشكلاتها الخاصة، فهناك مناطق تعانى من نقص المياه، وأخرى من ارتفاع أسعار الأسمدة أو سوء توزيعها داخل الجمعيات، مشيرًا إلى أن كل هذه القضايا تُعرض على المسؤولين ليتم التعامل معها بشكل فوري.

وفى ختام حديثه، طمأن نقيب الفلاحين المزارعين قائلًا: «الأيام اللى جاية هتشهد انفراجة فى أزمة الأسمدة، لأن المصانع بدأت تشتغل بكامل طاقتها بعد توفر الغاز، وده هيساعد على زيادة الكميات المطروحة فى الجمعيات وانخفاض الأسعار تدريجيًا». كما شدد على أن المصانع لا تتحمل مسؤولية ارتفاع الأسعار فى السوق السوداء، لأنها تحصل على الغاز المدعم من الدولة وتبيع الأسمدة بسعر التكلفة تقريبًا، موضحًا أن السبب الحقيقى وراء الزيادات هو ممارسات بعض التجار فى السوق الحر واستغلالهم لحالة النقص المؤقت فى المعروض.

«يا خبر»

بقلم:

د. حسام فاروق

فى الشارقة.. الكتاب بطل الحكاية

فى كل مرة أزور فيها إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، أثناء إقامة معرض الشارقة الدولى للكتاب وعلى مدار ما يزيد على العشر سنوات يتأكد لى أن الرهان على الثقافة والمعرفة لا يخسر حتى لو تغيرت ظروف المجتمعات وتغير بالطبع إيقاع الحياة بها، فالثقافة يمكن اعتبارها مشروعا قوميا بامتياز، مشروعا لا يتقادم، ويسهل مواكبته لأى تحديث تقنى يطرأ على المجتمعات، الثقافة بإمكانها أن تبنى أمة وتكسبها طابعها الخاص، وهذا ما يتحقق بالفعل فى إمارة الشارقة لما يزيد على النصف قرن من الزمان على يد حاكمها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى، الرجل الحكيم المحب للعلم والثقافة، والذى اتخذ من المعرفة طريقا للنهوض بإمارته وآمن بأن الكتاب هو البطل الحقيقى فى كل الحكايات، منه نتعلم وبه نرتقى، لذلك اعتبر المكتبة فى البيت أساس التنشئة وتأتى قبل قطع الأثاث المعيشية المتعارف عليها، والشارقيون الذين يبدأون حياتهم يتسلمون بيتا به مكتبة مجهزة، فالآن لا نبالغ لو قلنا إن معظم بيوت الشارقة بها مكتبات عامرة بالكتب، فالكتاب صار فردا من أفراد الأسرة الكل يتواصل معه وبه، فلم يعد (بينك وبين الكتاب) من مسافة سوى أن تفتحه، مع الإشارة إلى أن الكلمات بين القوسين هى شعار هذا العام من معرض الشارقة الدولى للكتاب الذى يعد الآن أكبر معرض للكتاب فى العالم وقد انطلقت دورته الـ ٤٤ قبل أيام قليلة، وهو المعرض الذى يعتبره أهل الشارقة بوجه خاص وأهل الإمارات عموما احتفالية قومية معرفية، فيها كل الأعمار والفئات والطبقات، الآن أوجدت فى الشارقة ثقافة اقتناء الكتاب، والصغار يقتطعون من مصروفهم طوال العام حتى يأتى معرض الشارقة ليشتروا الكتب، صار المعرض (فسحة محببة) تعطى فسحة من الأمل للأجيال الجديدة.

على مدار ما يزيد على نصف قرن من الزمان أنجزت الشارقة مشاريع كبيرة ومهمة فى دروب المعرفة وإن شئنا دقة التوصيف فنقول مشاريع عالمية باللغة العربية، كلها تؤكد عظمة وروعة اللغة العربية وآدابها وفنونها وتميزها عن سائر اللغات بديمومتها، وعمق التراث العربى والإسلامي، ففى معرض الشارقة هذا العام على سبيل المثال أعلن الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الانتهاء من المرحلة الأولى للموسوعة العربية الشاملة فى العلوم والآداب والفنون والإعلام، بعدد ٤٤ مجلداً، ومبشرا بأنه بإذن الله ستنتهى المرحلة الثانية فى نوفمبر ٢٠٢٦، والثالثة فى نوفمبر ٢٠٢٧، والرابعة فى نوفمبر ٢٠٢٨، لتكتمل بالكامل وتربط الجيل المعاصر بتاريخ أسلافهم، الموسوعة تهدف إلى التعريف بالعلوم والآداب وجميع الفروع العلمية المتعلقة باللغة العربية والعلوم الشرعية والعلوم الإنسانية وفيها عرض لتراجم وسير كل العلماء والفلاسفة والأدباء والشعراء واللغويين والمفسرين والخلفاء والملوك وغيرهم منذ نشأة تاريخ العرب مروراً بالحضارة الإسلامية وعلمائها وفلاسفتها وأعلامها الذين أغنوا المكتبة المعرفية الإنسانية بشتى المصنفات والكتب بمختلف المعارف والعلوم والآداب. سبق هذه الموسوعة فى دورات سابقة لمعرض الشارقة للكتاب إنجاز المعجم التاريخيّ للغة العربية حيث اكتملت أجزاؤه ال ١٥٠ .. وفى كل دورة من المعرض هناك مفاجأة عبارة عن إنجاز جديد.

فى الشارقة ستكتشف أنك حقا من تصنع الخبر فيما يخص اللغة العربية وفنونها، فإذا كنت من سكان الشارقة فأنت دائما فى جملة عربية مفيدة سواء كانت جملة فعلية أو اسمية، ستكون أنت دائما المبتدأ والخبر.

من الأخبار المفرحة فى النسخة الـ٤٤ من معرض الشارقة الدولى للكتاب، اختيار الكاتب المصرى الكبير محمد سلماوى شخصية العام الثقافية والاحتفاء به وبإبداعه وتجربته وتاريخه ورحلته، واختيار دولة اليونان ضيف شرف المعرض الذى يقام بمشاركة ٢٣٥٠ دار نشر و٢٥٠ مبدعاً وأديباً ومفكراً من ٦٦ دولة، يقدمون ١٢٠ فعالية ثقافية وإبداعية وفنية.

المشاريع الثقافية التى تشهدها إمارة الشارقة حالياً هى تكملة لمشوار طويل بدأ منذ عشرات السنين، يكفى مثلا أن نتذكر أن هذا العام ستحتفل الشارقة بمئوية المكتبة، حيث مر قرن من الزمان على تأسيس أول مكتبة عامة فى الشارقة فى العام ١٩٢٥

أثبت الشيخ الدكتور سلطان القاسمى أن كلمة مشاريع ليست قاصرة على التشييد والبناء الحجرى أو حتى الاستثمار فى الاقتصاد وحديث المال.

الرجل أثبت أن الاستثمار فى العقول وبناء الإنسان وتشييد المشاريع الثقافية تحقق ربحا لا يقدر بثمن، ربحا يقاس بمقاييس من نور وبه تعلو حسابات الإنسان الحقيقية وترتفع.

كنوز وطن

بقلم:

أيمن عدلى

الوعى.. الركيزة الأساسية للحفاظ على الأمن القومى

فى عالم تتداخل فيه القوى وتتصارع المصالح، لم تعد أدوات الحفاظ على الأمن القومى تقتصر على الجيوش والعتاد الحربى فحسب، بل أصبح «الوعى» هو السلاح الاستراتيجى الأهم فى معركة البقاء والريادة.

ومن هذا المنطلق، يبرز «الصالون البحرى المصرى» ليس كمنصة ثقافية، بل كمشروع وطنى متكامل هدفه الأساسى الوعى والحفاظ على مقدرات مصر ومكانتها الإقليمية والدولية.

وتشرفت بحضور الاحتفالية التى نظمها الصالون البحرى المصرى بذكرى انتصارات حرب أكتوبر المجيدة، حيث شهد الاحتفالية نخبة من قيادات مصر الوطنية أبرزهم الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق ورئيس مجلس أمناء الصالون البحرى المصري، والفريق أحمد خالد، محافظ الإسكندرية، واللواء وليد عطية، مساعد قائد القوات البحرية نيابة عن قائد القوات البحرية، ولفيف من الوزراء والقيادات التنفيذية وأعضاء الصالون البحرى من الإسكندرية والقاهرة وبورسعيد.

الصالون البحرى المصرى هو مبادرة ثقافية وفكرية طموحة، تتبنى فكرة «الثقافة البحرية» كمدخل لتعزيز الانتماء والوعى المجتمعى، لا يقتصر دور الصالون على تنظيم ندوات أو محاضرات تقليدية، بل يقدم نفسه كمنصة شاملة تجمع بين الأدب، والفن، والتاريخ، والعلوم الاستراتيجية.

يمثل الصالون البحرى نموذجاً فريداً لـ «السلطة الناعمة» التى تخدم الأمن القومى الصلب، وتتجلى رسالته فى تعزيز الوعى من خلال المحاور التالية:

ربط التاريخ بالحاضر لبناء المستقبل:

يستحضر الصالون أمجاد مصر البحرية عبر العصور، من الأساطيل الفرعونية والتجارة فى العصر البطلمى، إلى دور البحرية المصرية فى حروب العصر الحديث.

هذا الربط يخلق إحساساً بالاستمرارية التاريخية والمسؤولية تجاه تراث بحرى عريق، مما يعزز الدافع الوطنى للحفاظ على هذا التراث وتطويره. إنه تذكير بأن مصر كانت، ولا تزال، دولة بحرية بامتياز.

خلق لغة وطنية موحدة:

عبر أنشطته المتنوعة التى تجذب المثقفين، والإعلاميين، والشباب، والعسكريين، يعمل الصالون على خلق لغة مشتركة حول قضايا الأمن القومى البحري. فهو يحول المفاهيم الاستراتيجية والعسكرية من مصطلحات نخبوية إلى خطاب مجتمعى يمكن للجميع مناقشته والدفاع عنه.

هذه «السيمفونية» الجماعية، كما يُرمز لها، تزيد من تماسك النسيج المجتمعى فى مواجهة الحملات الإعلامية والمغالطات التاريخية التى تستهدف مصالح مصر.

دعم صناعة القرار عبر المعرفة:

بفضل الحوارات المتخصصة والدراسات التى يقدمها، يصبح الصالون منبراً لتقديم رؤى وأفكار قد تساهم فى دعم صانعى القرار، إنه يجسّد مفهوم «المراكز الفكرية» أو التى تثرى النقاش العام بتحليلات موضوعية، مما ينعكس إيجاباً على دقة وكفاءة السياسات الوطنية المتعلقة بالبحر.

مواجهة حرب المعلومات والتضليل:

فى عصر الصراعات الهجينة، أصبحت المعلومات سلاحاً خطيراً. يقدم الصالون رواية مصرية أصيلة مدعومة بالحقائق التاريخية والعلمية، لمواجهة محاولات تشويه الوعى أو طمس الحقائق حول حقوق مصر، وهو بذلك يحصن العقل الجمعى المصرى ويجعله منيعاً أمام حملات التضليل.

خاتمة:

الصالون البحرى المصرى هو أكثر من مجرد فكرة ثقافية عابرة: إنه تجسيد لفلسفة متطورة تدرك أن جبهة الوعى هى الجبهة الأهم فى معارك الأمم، إنه يستثمر فى أغلى رأس مال وطني: العقل البشرى والروح المعنوية للشعب.

بجعله قضايا الأمن القومى جزءاً من الأدب والفن والحوار المجتمعى، لا يقتصر الصالون على «إعلام» المواطن بما يحدث، بل ينتقل به إلى مرحلة «الفهم» ثم «الانتماء» ثم «الفعل».

وهو بهذا المعنى، يُعد ركيزة أساسية فى بناء «الحصانة الوطنية» الشاملة، التى تجعل من كل مواطن حارساً أميناً لحدود وطنه وثرواته، ليس بسلاح، بل بوعى راسخ وإيمان راسخ بأن البحر هو مستقبل مصر ومصدر قوتها.

اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾
صدق الله العظيم
سورة العلق

بروفايل

إبراهيم الباجورى.. شيخ الأزهر التاسع عشر فى مواجهة الحكام

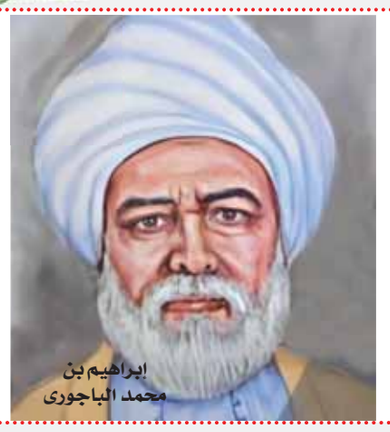
إبراهيم بن محمد الباجورى

الشيخ إبراهيم بن محمد الباجورى، أحد كبار فقهاء الشافعية فى القرن التاسع عشر، شيخ الأزهر الشريف التاسع عشر، وواحد من أبرز من مثّلوا مدرسة الوسطية والعقيدة الأشعرية فى تاريخ الأزهر.

وُلد فى بلدة الباجور بمحافظة المنوفية عام ١٧٨٤م، وحفظ القرآن الكريم صغيرًا على يد والده، ثم انتقل إلى الجامع الأزهر فى الرابعة عشرة من عمره لطلب العلم، فنهل من كبار علمائه.

تأثر بأئمة الفكر الأشعرى والفقه الشافعى، فبرز نجمه سريعًا بين طلاب الأزهر، وتولى التدريس فيه حتى صار من كبار علمائه، ثم أُسندت إليه مشيخة الأزهر الشريف عام ١٨٤٧م، فاستمر فى منصبه حتى وفاته عام ١٨٦٠م.

اشتهر الشيخ الباجورى بحزمه واستقلاله فى إدارة الأزهر، فكان حريصًا على حفظ كرامة العلماء وصيانة مكانتهم أمام الحكام، حتى إن عباس باشا الأول، والى مصر، كان يحضر بعض دروسه بنفسه إجلالًا لعلمه، ولم يعبأ الشيخ باعتراض رجال الحكم على قراراته الإصلاحية داخل الأزهر، بل شكّل هيئة من العلماء لتسيير أعمال المشيخة حين أقعده المرض، حفاظًا على انتظام العمل واستقلال المؤسسة.

تتلمذ على يديه كبار المفكرين والعلماء، أبرزهم رفاعة الطهطاوى، كما ترك الشيخ الباجورى تراثًا علميًا ضخمًا شمل كتبًا فى الفقه والعقيدة والمنطق واللغة، من أشهرها: تحفة المريد على جوهرة التوحيد، وتحقيق المقام على كفاية العوام.

ظل الشيخ الباجورى متمسكًا بالزهد والورع حتى آخر أيامه، فأصيب بمرض الحمى الذى لازمه إلى أن توفى يوم الخميس ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٢٧٦هـ (١٨٦٠م)، ودُفن فى مقابر المجاورين بالقاهرة.

فى رحاب آية

قال تعالى: «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ» (يونس: ٦٢-٦٣)

جهاد السويفى

تُبشِّر الآية الكريمة المؤمنين الذين صدقوا فى إيمانهم، واتقوا ربهم فى السر والعلن، بأنهم فى معية الله دائمًا، لا يعتريهم خوف على مستقبلهم، ولا حزن على ما فاتهم من الدنيا، لأن قلوبهم متصلة بمصدر الطمأنينة الدائم: محبة الله ورضاه.

وقد قال الإمام ابن كثير فى تفسيرها: «كل من كان مؤمنًا تقيًا فهو لله ولى»، فولاية الله ليست حكرًا على فئة من الناس، وإنما مقامٌ يُنال بالإيمان الصادق والعمل الصالح.

وفى حياتنا اليومية، تتحقق الولاية بالسير على نهج الطاعة، والبعد عن المعصية، ومجاهدة النفس، وحفظ حدود الله فى القول والعمل. فكل من يسعى إلى رضا الله فى معاملاته وأخلاقه وسلوكه، فهو من أوليائه الذين وعدهم بالأمن والسكينة.

إنها دعوة لأن نعيش بالإيمان، ونتعامل بالتقوى، ونوقن أن من جعل الله وليه فلن يُخذل، فالأمان الحقيقى ليس فى الدنيا، بل فى القرب من الله، حيث لا خوف ولا حزن.

الاعتداء على المسن جريمة فى ميزان الدين والقيم

احترام الكبير.. بين الشرع والأخلاق

د. نظير عياد

د. إبراهيم عبدالسلام

نورا عادل

فى واقعة صادمة بالسويس، تداول رواد التواصل الاجتماعى فيديو يُظهر اعتداء شاب على رجل مسن داخل منزله، ما أثار موجة غضب كبيرة وأعاد النقاش حول احترام الكبير فى المجتمع المصرى، وقد دفع هذا الحادث الجهات الدينية الرسمية إلى التحذير والتأكيد أن توقير الكبير واجب شرعى وأخلاقى، وأن أى تعدٍ على حقه يمثل مخالفة صريحة للشرع والقيم الإنسانية.

واجب شرعى

علّقت دار الإفتاء المصرية على الحادث، مؤكدة أن الإسلام حثّ على توقير الكبير واحترامه، واعتبر ذلك من مظاهر الإيمان وسمات المجتمعات المتحضرة، واستشهدت بقول النبى صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا»، موضحة أن أى اعتداء على الكبير أو إهانته يُعد مخالفة صريحة لسنة النبى وسلوكًا مرفوضًا شرعًا وإنسانيًا.

وأضافت الدار أن احترام الكبير لا يقتصر على الكلام أو المظهر، بل يشمل الالتزام العملى فى التعامل اليومى، ومراعاة ظروفهم الصحية والنفسية، وتقديم المساعدة عند الحاجة، والتحدث معهم بلطف وتقدير.

وقال الدكتور إبراهيم عبدالسلام، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، إن الإنسان مكرم فى جميع مراحل حياته، مستشهدًا بقول الله تعالى: «ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلًا»، مشيرًا إلى أن مرحلة الكِبَر والضعف سنة من سنّن الخلق، كما جاء فى القرآن: «الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفًا وشيبة».

وأوضح عبدالسلام، أن الاهتمام بكبار السن ليس مجرد خلق حسن، بل واجب شرعى وأصل من أصول الاعتقاد، مؤكدًا أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى فى الغزوات عن قتل أو محاربة الشيوخ، وأن التنمر أو الإساءة إليهم حرام شرعًا.

وأشار عبدالسلام إلى أن المجتمع المصرى يتميز بروح الرحمة والتسامح تجاه كبار السن، مستذكرًا موقف النبى صلى الله عليه وسلم مع والد سيدنا أبى بكر يوم فتح مكة، حيث سأل: «هلا تركت الشيخ فى بيته فنأتيه؟»، مشيرًا إلى أن هذا يعد تكريمًا عظيمًا لكبار السن.

التعدى على الكبير جريمة

وردًا على الواقعة، أكد مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية أن الاعتداء على كبار السن ليس مجرد مخالفة أخلاقية، بل جريمة فى ميزان الدين والقيم والفطرة، مستشهدًا بقول النبى صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا» (الترمذي).

وأوضح المركز أن احترام الكبير يشمل الترفق به، قضاء حوائجه، مخاطبته بلطف، وتقديمه فى الجلوس والحديث، مستدلًا بحديث الصحابى سمرة بن جندب رضى الله عنه: «لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامًا، فكنت أحفظ عنه، فما يمنعنى من القول إلا أنهم رجال أسن مني» (متفق عليه).

وأشار المركز إلى أن احترام الكبير قيمة مجتمعية تحفظ توازن المجتمع، وتبنى جسور المودة والاحترام، محذرًا من أن ضعف هذا الخلق يؤدى إلى تفكك النسيج الاجتماعى وظهور سلوكيات سلبية كالجفاء والأنانية والغلظة.

الاحترام ليس ضعفًا

ومن جانبها عقبت وزارة الأوقاف ضمن مبادرة «صحح مفاهيمك» أن توقير الكبير واحترامه من شيم المؤمنين وقيم الإسلام الراسخة، مشددة على أن الاحترام ليس ضعفًا، واللين ليس مهانة، بل هو خلق رفيع ومروءة. وأوضحت الوزارة أن احترام الكبير يعكس أصالة المجتمع ووعيه الأخلاقى، ويعزز الاستقرار النفسى والقيمى داخل الأسرة والمجتمع، داعية الجميع إلى جعل الاحترام لغة التعامل اليومية.

وأكدت الداعية الدكتورة نورا عادل، الواعظة بوزارة الأوقاف، أن احترام الكبير وتوقيره ومساعدته على قضاء احتياجاته، وتقديمه فى الكلام والمجالس، واجب وفرض على كل مسلم، وأن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «إن من إجلال الله إكرام ذى الشيبة المسلم»، مشيرة إلى أن توقير الكبير فيه إجلال وتعظيم لله سبحانه وتعالى.

وأوضحت الداعية أن احترام الكبير ليس مجرد سلوك ظاهر، بل قيمة أخلاقية متجذرة فى تعاليم الإسلام، مستشهدة بقصة الصحابى الجليل سمرة بن جندب الذى كان صغير السن لكنه امتنع عن تعليم الناس السنة احترامًا لمن هو أكبر وأفقه منه، مؤكدة أن هذا التصرف يعكس مدى أهمية التواضع والتقدير للكبار. وأضافت نورا أن النبى صلى الله عليه وسلم نفسه كان يحرص على احترام من هم أكبر سنًا، حيث روت الروايات أن أبا بكر الصديق جاء مع والده لمقابلة النبى، فقام له النبى صلى الله عليه وسلم وأجلس والده فى مكانه، وقال: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا»، مؤكدة أن هذه التعاليم تمثل نموذجًا للسلوك الإنسانى القويم الذى يجب أن يتبعه المسلمون فى حياتهم اليومية. وكانت قد أوضحت التحقيقات أن المعتدى عليه (عم غريب ٦٤ سنة) مقيم فى شقة بإيجار قديم، ويعانى من أمراض مزمنة منها فشل كلوى، وأن الاعتداء جاء على يد تاجر ملابس وشقيقه اللذين حاولا طرد الأسرة بالقوة. وأوضحت الأسرة أن ما حدث لم يكن مجرد خلاف عابر، بل اعتداء على كرامة إنسان مسن ومريض، ما أثار حالة استياء واسعة على وسائل التواصل الاجتماعى، وتمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهمين وإحالتهم للنيابة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

جهاد السويفى

مسلمون مؤثرون

عبدالهادى القصبى.. شيخ مشايخ الطرق الصوفية

يُعد الدكتور عبد الهادى أحمد عبدالهادى القصبى أحد أبرز الرموز الدينية فى مصر المعاصرة، فهو يجمع بين القيادة الروحية كشيخ لمشايخ الطرق الصوفية فى مصر، والدور البرلمانى البارز كزعيم للأغلبية بمجلس النواب.

وُلد القصبى بمدينة طنطا بمحافظة الغربية، فى بيت له جذور دينية ووطنية عريقة؛ فوالده السيد أحمد عبد الهادى القصبى كان محافظًا لبنى سويف ثم للغربية لعشر سنوات، كما شغل موقع شيخ مشايخ الطرق الصوفية لسنوات، ليكمل الابن مسيرة والده فى خدمة التصوف والدولة معًا.

تخرج عبد الهادى القصبى فى كلية التجارة بجامعة طنطا عام ١٩٨٥، وعمل بالقطاع المصرفى لمدة عشرين عامًا، قبل أن يبدأ مسيرته فى العمل العام حتى وصل إلى عضويته فى مجلس النواب حيث شغل منصب رئيس لجنة التضامن الاجتماعى والأسرة والأشخاص ذوى الإعاقة لخمس دورات متتالية، قبل أن يُنتخب زعيمًا للأغلبية البرلمانية عام ٢٠١٨.

كما لعب دورًا مهمًا فى تجديد الخطاب الصوفى وتنظيم العمل داخل المشيخة العامة للطرق الصوفية، حيث يسعى إلى ترسيخ الصورة الحقيقية للتصوف بوصفه مدرسة روحية تُعلى من شأن الأخلاق والمحبة ونبذ الغلو.

تحت قيادته، اتخذت المشيخة مواقف حازمة ضد محاولات الإساءة للتصوف أو استغلال الموالد فى ممارسات بعيدة عن الدين، مؤكدًا أن الطرق الصوفية جزء أصيل من النسيج الدينى والوطنى المصرى، وأنها تحمل إرثًا من المحبة والتسامح والاعتدال، وقد حاز القصبى وسام الجمهورية للعلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ٢٠١٤ تقديرًا لعطائه فى المجال العام.

خطبة الجمعة

«إدمان الأطفال وسائل التواصل الاجتماعى»

حدّدت وزارة الأوقاف موضوع خطبة اليوم الجمعة، بعنوان «إدمان الأطفال وسائل التواصل الاجتماعى».

وقالت وزارة الأوقاف إن الهدف من موضوع خطبة الجمعة، هو التحذير من خطورة إدمان وسائل التواصل الاجتماعى خصوصا على الأطفال، وسبل مواجهة ذلك.

من الظواهر الاجتماعية السلبية المنتشرة فى الآونة الأخيرة (ظاهرة إضاعة الوقت على السوشيال ميديا).

لذلك عنيَ القرآنُ والسنةُ بالوقتِ من نواحٍ شتّى وبصورٍ عديدةٍ، فقدْ أقسمَ اللَّهُ به فى مطالعَ سورٍ عديدةٍ بأجزاءٍ منه مثلَ اللَّيلِ، والنهارِ، والفجرِ، والضحَى، والعصرِ، وغيرِ ذلكَ. ومعروفٌ أنّ اللَّهَ إذا أقسمَ بشيءٍ من خلقِه دلّ ذلكَ على أهميتِه وعظمتِه، ولَيلفتَ الأنظارَ إليه وبيّنَه على جَليلِ منفعتِه.

وكذلكَ جاءت السنةُ لتؤكدَ على أهميّةِ الوقتِ وقيمةِ الزمنِ، وتقررَ أنّ الإنسانَ مسئولٌ عنهُ يومَ القيامَةِ، فعن معاذِ بنِ جبلٍ أنّ رسولَ اللَّهِ قالَ: «لنْ تَزُولَ قَدَمَا عبدٍ يومَ القيامةِ حتّى يُسْأَلَ عن أَرْبَعٍ خصالٍ عن عُمُرِه فيمَ أفنَاهُ؟ وعَنْ شبابِه فيمَ أبْلاهُ؟ وعَن مالِهِ مِن أينَ اكْتَسَبَهُ وفيمَ أنْفَقَهُ؟ وعَنْ علمِهِ ماذَا عَمِلَ فيهِ» البيهقيُّ والترمذيُّ بسندٍ حسن].

وأخبرَ النبيُّ أنّ الوقتَ نعمةٌ من نعمِ اللَّهِ على خلقِه، ولابدّ للعبدِ من شكرِ النعمةِ وإلاّ سُلبتْ وذَهبتْ. وشكرُهَا يكونُ باستعمَالِهَا فى الطاعاتِ، واستثمارِهَا فى الباقياتِ الصالحاتِ، فعَنْ ابنِ عَبّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنه: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ» البخارى.

فَالآياتُ والأحاديثُ تشيرُ إلى أهميةِ الوقتِ فى حياةِ المسلمِ، لذا لابُدّ من الحفاظِ عليه وعدمِ تضييعِه فى أعمالٍ قد تجلبُ لنا الشرَّ وتبعدُنا عَنْ طريقِ الخيرِ، فالوقتُ يمضِى ولا يعودُ مرةً أخرى.

إنّ الإنسانَ إذَا عَرفَ قيمةَ شيءٍ مَا وأهميتَهُ حرصَ عليه وعزّ عليهِ ضياعُهُ وفواتُه، وهذا شيءٌ بديهيٌّ، فالمسلمُ إذَا أدركَ قيمةَ وقتِهِ وأهميتَهُ، كان أكثرَ حرصًا على حفظِهِ واغتنامِهِ فيمَا يقربُهُ مِن ربِّهِ.

رحلة من معابد الفراعنة إلى ساحة «البدوى»

موالد الأولياء ... احتفال تقليدى أم بدعة؟!

د. على جمعة

د. علاء أبوالعزايم

د. عبدالمنعم فؤاد

يسرى الاحتفال الدينى فى دماء المصريين منذ فجر التاريخ، فمن مواكب «أعياد الإله آمون» فى طيبة، واحتفالات «وادى الجميلات» و«عيد الحصاد» فى مصر القديمة، التى كانت تُمجّد الإله وتربط بين الطقوس الدينية والفرح الشعبى، إلى مواسم موالد آل البيت أولياء الله الصالحين التى باتت سمة متجذّرة فى الوجدان المصرى. ومع دخول الإسلام إلى مصر، لم تختفَ تلك الاحتفالات، بل اكتست بثوب جديد؛ فكان مولد النبى محمد صلى الله عليه وسلم أول مولد يُقام فى مصر فى العصر الفاطمى فى القرن الرابع الهجرى، حيث اتخذته الدولة مناسبة دينية واجتماعية تُظهر فيها حبها للنبى وتوزع فيها الطعام والحلوى على الناس تطبيقًا لسنة لوصية النبى فى إطعام الفقراء والمساكين.

ثم تطوّر التقليد ليشمل أولياء الله الصالحين، فكان مولد السيد أحمد البدوى فى طنطا – منذ القرن السابع الهجرى – من أشهر تلك المواسم وأكثرها جذبًا للمريدين والزوار من شتى أنحاء البلاد، حتى صار علامة فارقة فى الحياة الدينية والشعبية المصرية.

تجاوزات مولد السيد البدوي

ولم يخل مولد السيد أحمد البدوى هذا العام من الجدل، بعدما تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعى مقاطع مصوّرة تُظهر ممارسات خارجة عن إطار الذكر والروحانية، من رقص وتمسح وتبرك بالمقام، ما أثار موجة انتقادات واسعة حول مدى التزام الاحتفال بضوابط الشرع، بل فتح الباب مجددًا للحديث عن مشروعية الموالد ذاتها.

وفى مواجهة تلك الاتهامات، صرحت المشيخة العامة للطرق الصوفية بأن «الاحتفال بمولد السيد البدوى وغيره من أولياء الله الصالحين موروث دينى واجتماعى أصيل، تعتز به الأمة الإسلامية، ما دام منضبطًا بأحكام الشريعة».

كما أكد الدكتور علاء أبوالعزائم، رئيس الاتحاد العالمى للطرق الصوفية وشيخ الطريقة العزمية وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية، أن الاحتفال بمولد السيد أحمد البدوى ليس بدعة كما يزعم البعض، وأن الهجمات المتكررة على المولد تكشف عن عقلية متشددة وحملة ممنهجة تحاول فرض رؤيتها الأحادية للدين، وهو ما يتعارض مع طبيعة المجتمع المصرى المتسامح والمتعدد.

مشروعية الاحتفال

ومن جانبه، قال الدكتور على جمعة، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، ومفتى الجمهورية السابق، إن الاحتفال بالموالد لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية، بل إن إحياء ذكرى الأولياء وحبهم والفرح بهم أمر مرغوب فيه شرعًا لما فيه من التأسى بهم والسير على طريقهم، ويعكس امتدادًا لتراث روحى واجتماعى عميق يجسد قيم المحبة والتراحم فى الأمة، موضحًا أن حديث النبى محمد صلى الله عليه وسلم: «لا تجتمع أمتى على ضلالة» دليلٌ على أن الأمة إذا أجمعت على أمرٍ من أمور الخير فهو عند الله حسن.

وأضافت أن الأفعال المحرمة خلال هذه المناسبات، مثل الاختلاط الفاحش بين الرجال والنساء وغيرها، يجب إنكارها وتنبيه المخالفين حفاظًا على المقصد الشرعى من الاحتفال.

وتابع جمعة: إن الإسلام دين رحمة واتساع، يخاطب البشر فى كل زمانٍ ومكان، وقد وسّع النبى محمد صلى الله عليه وسلم دائرة الخير حين قال: «من سنّ سنّةً حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة»، مؤكدًا أن الاحتفال بالأولياء الصالحين من السنن الحسنة التى تُذكّر الناس بسيرهم وأخلاقهم وتدعو إلى الاقتداء بهم.

كما أكد الشيخ محمود الطحان، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، أن الاحتفال بموالد آل بيت النبى محمد صلى الله عليه وسلم يعد عادة راسخة فى وجدان المصريين، مشددًا على ضرورة أن يتم فى إطار الأدب الشرعى وبنية خالصة لله تعالى، بعيدًا عن أى مخالفات أو ممارسات تسيء للدين أو تزعج المواطنين.

وأيضًا، قال الدكتور عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر والمشرف العام على الأنشطة العلمية فى رواق الأزهر، إن بعض ما يُعرض فى الموالد من فوضى أخلاقية، رقص بهلوانى، ومظاهر تهريج تُنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعى، لا يمت للدين بصلة ولا يعكس التصوف الأصيل، الذى عرف تاريخيًا بتهذيب النفس وسمو الأخلاق.

الموالد فى الوجدان المصري

ورغم أن الجدل حول الموالد يعود إلى قرون مضت، فإنها ظلت تحتل مكانة خاصة فى الوجدان الشعبى المصرى، تجمع بين العبادة والبهجة، وتشكّل مظهرًا من مظاهر التصوف الشعبى الذى امتزجت فيه الروح بالدنيا، والدين بالفرح.

يقول الدكتور محمد الجوهرى، أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة، فى كتابه «دراسات فى الفولكلور المصري»: إن الموالد ليست مجرد احتفالات دينية، بل هى تعبير عن نزعة مصرية قديمة نحو الاحتفال بالحياة والرموز الروحية، وهى امتداد ثقافى لمواسم الفرح والعبادة التى عرفها المصرى منذ آلاف السنين.

وتوضح الدكتورة عائشة شكر فى دراستها الفلكلورية «موالد الأولياء والقديسين» أن الموالد فى مصر تتشابه إلى درجة تجعل من الصعب التمييز بين احتفال يُقام لولى مسلم أو لقديس مسيحى، إذ يجمعهما الجوهر الإنسانى المصرى الواحد فى التعبير عن الحب والقداسة وتكريم الرموز الروحية.

وترى «شكر» أن الموالد تُعد من أقدم الظواهر الفلكلورية فى المجتمع المصرى، لما تحتويه من عناصر متنوعة تجمع بين المعتقدات الشعبية فى كرامات الأولياء والممارسات التى تُرسخ هذه المعتقدات، إلى جانب مزيج من الفنون والأنشطة الدينية والثقافية والاجتماعية التى تعكس عمق التراث الشعبى المصرى.

فخريات

بقلم:
أسامة فخرى الجندي

(الهمة.. مقام الوعى بين ضعف الجسد وقوة الإيمان)

الهمة يا صديقى العزيز ليست مجرّد طاقة أو اندفاع عابر فى الجسد، بل هى قبس من نور الله (عزّ وجل) فى الإنسان، يوقظه من غفوته، وينبهه إلى أن وجوده فى هذه الحياة لم يكن عبثًا، بل لرسالة سامية ينبغى أن يترك أثرًا فيها قبل أن يرحل.

الهمة هى أن تسمع نداء فى داخلك، يدعوك إلى العلوّ كلّما حاولت الأرض أن تُثقل خطاك.

هى أن تسابق فى ميادين الخير، كما قال الله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ}، وقال أيضًا: {فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ}.

فالهمة أن تؤمن أن كل لحظة من عمرك فرصة لأن تكون أقرب إلى الله (عز وجل)، وأن العمل مهما بدا صغيرًا، فإن النية العالية ترفعه إلى السماء. وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب معالى الأمور وأشرافها، ويكره سفسافها»، فالهمة العالية من محبة الله، والركون إلى الدون من صفات الغافلين.

وتأمل كلام سيدنا عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) حين قال: (لا تَصْغُرُوا هِمَمَكُم، فإنِّى لَمْ أَرَ أَقْعَدَ عن مَعالى الأمور من صِغَرِ الهِمَّةِ)، فهو يعلم أن القعود عن المعالى مرضُ الروح، وأنّ الهِمَمَ إذا ضعفت ماتت معها الإرادة.

إن الهمة ليست اندفاعًا مؤقتًا، بل مقامٌ من مقامات السالكين، لا يناله إلا من صدق فى طلب الحق، واستشعر قوله صلى الله عليه وسلم: «احرص على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجز»، فهى دعوة إلى الجمع بين القوة فى السعى، والتوكل على الله، وترك العجز والكسل.

وانظر إلى سيدنا أبى بكر الصديق (رضى الله عنه)، سابق الأمة إلى كل خير، لا يُغلب فى عزيمة، ولا يُدرك فى تضحية، حتى قيل فى حقه: (ما سبقكم أبو بكر بكثرة صلاة ولا صيام، ولكن بشىء وقر فى قلبه)، أى بالإخلاص والهمة الصادقة.

الهمة هى استمرار السعى مع الإصرار والعزيمة، وارتفاع النفس فوق همّ المادة، وارتقاء الروح رغم صعوبات الطريق. وإذا سكنت الهمة قلبك، رأيت التعب لذة، والابتلاء نعمة، والطريق إلى الله أقصر مما ظننت، لأن الله قال عن عباده المخلصين: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِى الْخَيْرَاتِ}.

إن الهمة العالية يا صديقى العزيز لا تُستمد من الجسد، بل من الإيمان، ومن معرفة الله حق المعرفة.

هى أن ترفض حياة القعود، وأن تقول كما قال سيدنا يعقوب (عليه السلام) وهو بين الألم والرجاء: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّى وَحُزْنِى إِلَى اللَّهِ}. ثم لم ييأس حتى جمع الله شمله ببيوسف.

هى أن تحمل يقين سيدنا موسى (عليه السلام) عند البحر، حين قال قومه: « إنا لمدركون» فقال بثبات الهمة: {كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّى سَيَهْدِينِ}.

فالهمة هى أن تسير فى طريقك وإن قلّ الرفاق، وأن تثق أن الوصول وعدٌ لمن صدق، لأن الله (جلّ جلاله) لا يخذل من عزم وتوكل عليه.

فتأمل كيف لا تهدأ الهمة حتى تبلغ غايتها فى رضوان الله (عز وجل).

فاللهم ارزقنا همةً تعلو فوق الأهواء، وتثبت عند البلاء، وتجعلنا من أهل المسارعة فى الخيرات، ومن أصحاب النيات العالية، الذين يعملون لك وحدك لا رياءً ولا سمعة، واهدِنا يا ربِّ إلى ما تحبّ وترضى.

رئيس الإدارة المركزية لشئون القرآن بالأوقاف

«هذا هو الإسلام»

بقلم:
الشيخ أحمد ربيع الأزهرى

«تكريمه للخدم»

كم من انتهاكات إنسانية تقع من بعض البشر اتجاه من يقع تحت يدهم من الخدم وكم من مشاهد صادمة أدمت القلوب فى هذا الشأن، فوجدت من فقه التعريف بصحيح الإسلام أن أُبرز كيف كرم الإسلام الخدم ودعا إلى الإحسان إليهم فهم إما أخوة لنا فى الإسلام أوشركاء لنا فى الإنسانية، وقد ضرب لنا الرسول المثل التطبيقى والعملى فى هذا الشأن، فعن أنس بن مالك -رضى الله عنه- قال: «خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما قال لى أف قط، وما قال لى لشىء صنعته: لم صنعته؟ ولا لشىء تركته: لم تركته؟» (رواه الترمذي)، وقَالَ أنس بن مالك أيضا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، فَأَرْسَلَنِى يَوْمًا لِحَاجَةٍ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لاَ أَذْهَبُ، وَفِى نَفْسِى أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِى بِهِ نَبِىُّ اللَّهِ. فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِى السُّوقِ. فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ قَبَضَ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِى. قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ. فَقَالَ: «يَا أُنَيْسُ أَذَهَبْتَ حَيْثُ أَمَرْتُكَ ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. أَنَا أَذْهَبُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ « (رواه مسلم) وعن السيدة عائشة قالت: «ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا بيده قط، ولا امرأة، ولا خادمًا إلا أن يجاهد فى سبيل الله، وما نيل من شئ قط، فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيئا من محارم الله، فينتقم لله» (رواه ابن حبان فى صحيحه).

وقد أمر الإسلام مع حسن معاملة الخدم بإطعامهم وكسوتهم فعن المَعْرور قال: لَقِيتُ أبا ذَرٍ بالرَّبَذة وعليه حُلّة، وعلى غُلامه حُلّة، فسألته عنْ ذلكَ فقال: إنِّى سابَبْتُ رَجُلًا فعَيّرتُه بأمّه، فقال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذَرّ، أعَيّرتَهُ بأمّه؟ إنّكَ امرُؤٌ فيكَ جاهليّة. إخْوانُكمْ خَوَلُكم، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحتَ أيديكُم. فَمَنْ كانَ أخوهُ تحتَ يده فلْيُطعِمْهُ ممّا يأكُلُ، وَلْيُلبِسْهُ ممّا يَلْبَسُ، ولا تُكلّفوهُمْ ما يَغْلِبُهم، فإنْ كلّفتموهُمْ فأعينوهُم». (رواه البخاري). بل ودعا إلى عدم إثقالهم بكثرة الأعمال فعن عمرو بن حريث أن النبى صلى الله عليه وسلم: «ما خففت عن خادمك من عمله كان لك أجرًا فى موازينك» (رواه ابن حبان) وعن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه- رضى الله عنهما- أن رسول الله قال فى حجة الوداع: « أَرِقَّاءَكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ فَإِنْ جَاؤُوا بِذَنْبٍ لاَ تُرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوهُ فَبِيعُوهُ عِبَادَ اللَّهِ وَلاَ تُعَذِّبُوهُمْ » (رواه أحمد وأبو داود) وقد أوقف المسلمون أوقافا لجبر خاطر الخدم منها «وقف الأوانى» فكان الخادم إذا كُسر طبقه وهو فى السوق لشراء حوائج سيده كانوا يعطوه إناء مثله أو مال لشراء مثله فإنّ سيده لا بُدّ له أن يضربه على كسر الصحن أو ينهره، وهو ينكسر قلبه ويتغير لأجل ذلك، فكان هذا الوقف جبرًا للقلوب وللخاطر المكسور.

من علماء الأزهر وأئمة الأوقاف

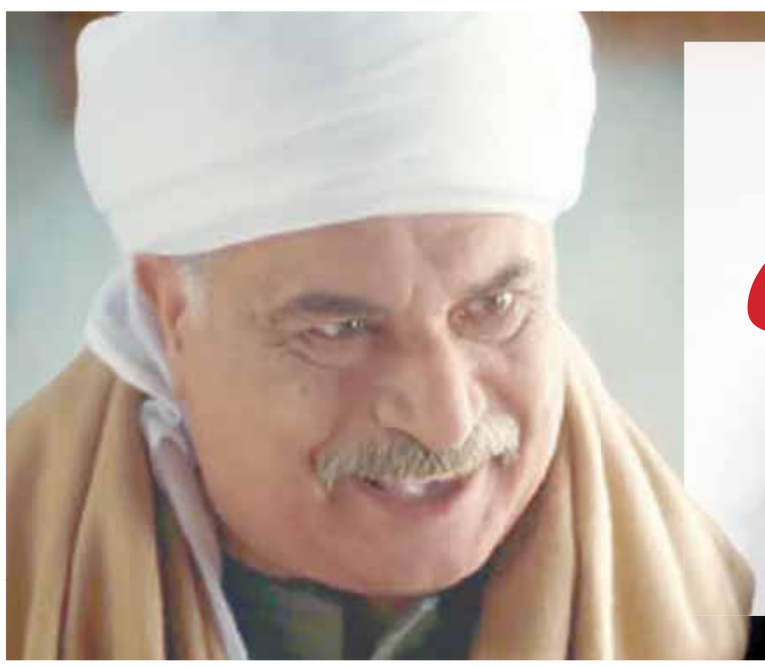

الفنان القدير رياض الخولى لـ«الوفد»:

الكبار يواجهون التهميش

وسط رحلة فنية امتدت عقوداً طويلة بين المسرح والدراما والسينما، يطل علينا الفنان القدير رياض الخولى كأحد أهم الوجوه التى تركت بصمة قوية فى وجدان المشاهد، لم يكن طريقه مفروشاً بالورد، بل كان مليئاً بالتحديات والصعوبات التى صاغت شخصيته الفنية وجعلته أكثر صلابة وإصراراً، فمنذ بداياته الأولى على خشبة المسرح، مروراً بأدواره المؤثرة فى الدراما التليفزيونية وأعمال السينما، ظل الخولى متمسكاً بقيمة ما يقدمه، رافضاً الانجراف وراء الأدوار السهلة، ومؤمناً بأن الفن رسالة تعكس نبض المجتمع وتاريخه.

وفى حواره لـ«الوفد»، يتحدث رياض الخولى عن محطات مشواره، عن الصبر الذى كان مفتاحه الأول، وعن رؤيته للواقع الفنى والثقافى اليوم، كما يفتح قلبه للحديث عن علاقته بالمسرح والدراما والجمهور، وعن أبرز الشخصيات التى شكلت علاماته المضيئة فى مسيرته.

حوار - إسراء عادل

رسالتى للكتاب والمبدعين:

عليكم مسئولية توظيف قدراتنا الفنية ولاتهدروا رصيد سنوات الخبرة

● كيف تصف مسيرتك الفنية الممتدة منذ البدايات حتى اليوم؟

– مشوارى لم يكن سهلاً على الإطلاق، يمكننى القول إنه ملىء بالصعوبات، فيه طلعات ونزلات كثيرة، بعد تخرجى فى المعهد العالى للفنون المسرحية، انتظرت ١٨ عاماً كاملة قبل أن أبدأ العمل بشكل جاد ومستمر، هذه الفترة الطويلة علمتنى الصبر والإيمان بالله وبالموهبة، وأدركت أن كل شىء بقدر ونصيب، صحيح أن الطريق كان قاسياً، لكنه كون داخلى شخصية صلبة قادرة على مواجهة التحديات، ولذلك أنا راض تماماً عن الرحلة لأنها منحتنى ذاتى.

● بدأت من المسرح.. ماذا يمثل لك هذا الفن؟

– المسرح هو البيت الأول بالنسبة لى، وهو الذى منحنى الثقة والقدرة على الأداء أمام الجمهور مباشرة، لكن المؤلم أن أغلب ما قدمته على خشبة المسرح لم يتم تصويره أو توثيقه بالصورة، كأن هذه الجهود ذهبت مع الريح، عملت مع أسماء كبيرة، من بينهم الفنان محمد صبحى فى مسرحيات مثل وجهة نظر وماما أمريكا، ومع الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة فى مسرحية الناس اللى فى التالت عام ٢٠٠١، هذه الأعمال تظل محفورة فى ذاكرتى، حتى إن لم توثق بالصورة.

● صرحت من قبل بأن «المسرح انتهى».. هل ما زلت ترى ذلك؟

– أذكر أننى قلت هذا الكلام فى حوار جمعنى بالفنانة القديرة سميحة أيوب، فغضبت بشدة وقالت إنها «سيدة المسرح العربى»، أوضحت لها أننى لم أقصد التقليل من قيمة المسرح، بل قصدت أن التليفزيون صار يحقق عنصر الدهشة أكثر من المسرح، وأن الجمهور أصبح يجد فى الشاشة الصغيرة ما كان يجده سابقاً فى خشبة المسرح، ومع ذلك أنا أؤمن بأن المسرح سيظل فناً عظيماً، حتى إن مر بمراحل ضعف.

● ما محطات التحول فى مشوارك الفنى؟

– نقطة التحول الحقيقية كانت عام ١٩٩٦، حين بدأت العروض الجادة تأتينى، فى البداية كنت متخوفاً من السينما، لكن ابنتى شجعتنى على خوض التجربة، ومع ذلك رفضت أعمالاً كثيرة لأنها لم تكن تليق باسمى أو بمشوارى، من أبرز المحطات التى لا أنساها مسلسل العائلة عام ١٩٩٤، حيث جسدت شخصية «أمير الجماعة»، وكان هذا أول عمل قدمنى للجمهور بشكل واسع، ثم جاء فيلم طيور الظلام الذى فتح أمامى آفاقاً جديداً، وبعد ذلك شكلت أعمال الكاتب الكبير محمد صفاء عامر علامة فارقة فى حياتى، وهو كان يؤمن بى بشكل كبير، وأحياناً أشعر بأنه كتب حدائق الشيطان خصيصاً لى، كذلك أعتبر العمل مع المخرج حسين المنباوى فى مسلسلى الفتوة وقهوة المحطة إضافة نوعية لمشوارى.

● كيف تنظر إلى التليفزيون مقارنة بالسينما؟

– أرى أن التليفزيون بالنسبة لى مثل السينما تماماً، كلاهما وسيلة للتعبير عن الشخصية والدراما، صحيح أن السينما لها بريق خاص، لكن التليفزيون يصل إلى كل بيت ويخلق علاقة يومية مع الجمهور، لذلك لا أضع حواجز بين الاثنين، المهم عندى هو جودة العمل وقيمته.

● كيف تقيِّم حال الفن والثقافة فى مصر اليوم مقارنة بالماضى؟

– الفن بطبيعته يمر بمراحل من الازدهار والاضمحلال تبعاً للظروف السياسية والاجتماعية، فى السبعينيات مثلاً عشنا حالة من التنوير الثقافى الحقيقى، حيث كان المسرح والفنون فى أوج عطائها، أما اليوم فلا أبالغ إذا قلت إننا نمر بعصور أشبه بالظلام، هناك ضعف فى الرؤية العامة وغياب لمشاريع التنوير الكبرى، لكن رغم ذلك أنا متفائل لأن مصر ما زالت ولادة، خلال تجربتى الأخيرة كعضو لجنة تحكيم فى المهرجان القومى للمسرح، شاهدت ٣٤ عرضاً لشباب موهوب مبشر، وهذا منحنى الأمل بأن المستقبل ما زال يحمل الخير، وأن مصر ستظل رائدة كما كانت عبر التاريخ.

● ما رؤيتك لدور المبدعين والكتّاب فى المرحلة الحالية؟

– أرى أن الكتّاب والمبدعين عليهم مسئولية كبيرة، يجب أن يصيغوا أدواراً تناسب الممثلين الكبار فى هذه المرحلة العمرية، نحن نملك خبرة ونضجاً فنياً وإنسانياً هائلاً، ومن الظلم أن يختصر وجودنا فى أدوار هامشية، على العكس، هذا النضج يمكن أن يقدم شخصيات أكثر عمقاً وتأثيراً، والجمهور يتوق لرؤية ذلك.

● كيف تصف علاقتك بالجمهور؟

– أعتبر الجمهور هو الشريك الأساسى فى أى نجاح حققته، منذ شخصية «أمير الجماعة» فى العائلة حتى أدوارى الأخيرة، كنت أشعر دوماً بأن الناس يتابعوننى بدقة وينتظرون منى الجديد، هذه العلاقة تمنحنى طاقة وحافزاً للاستمرار.

● هل ترى أن مشوارك شهد قفزات مفاجئة؟

– على العكس، مشوارى كان أقرب إلى الصعود التدريجى، بلا قفزات كبيرة، أشبهه بما وصفه الإغريق بـ«أسطورة سيزيف والموت»، أى أن الطريق كان مليئاً بالصعوبات ومحاولات مستمرة للصعود رغم كل العراقيل، لكن فى النهاية أشعر بالرضا والفخر بأننى وصلت إلى مكانة تستحق كل هذا العناء.

● وجه رسالة لجمهورك ولجيل الشباب؟

– أقول للشباب اصبروا وآمنوا بموهبتكم، لا تستعجلوا النجاح، فالموهبة الحقيقية تحتاج لوقت حتى تثبت نفسها، وأقول لجمهورى العزيز أنتم سر استمرارى ودعمى الأول، وسأظل أبحث عن أعمال تليق بكم وباسم الفن المصرى.

شركة صندوق إستثمار بايونيرز الأول ذو العائد التراكمى و توزيع أرباح غير دورية

القوائم المالية المختصرة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ و تقرير مراقبا الحسابات عليها

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية

يدعو مجلس ادارة شركة صندوق استثمار بايونيرزالاول ذو العائد التراكمي ش.م.م السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المنعقدة يوم الخميس الموافق ٢٧ / ١١ / ٢٠٢٥ فى تمام الساعة الرابعة عصرا بمقر الشركة الكائن الدور الاول الاداري فوق البدروم والارضي والميزانين بالعقار رقم ٦ شارع وزارة الزراعة ناصية شارع الثورة – الدقي – الجيزة .

وذلك للنظر فى جدول الاعمال التالى :

❖ التصديق على تقرير مجلس ادارة الشركة عن نشاط الشركة والقوائم المالية عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١.

❖ اعتماد تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ .

❖ اعتماد القوائم المالية عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١.

❖ إبراء ذمة واخلاء مسئولية اعضاء مجلس الادارة عن اعمال ادارتهم للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ .

❖ التجديد لمراقبى الحسابات وتحديد اتعابة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١

❖ ما يستجد من اعمال .

رئيس مجلس الإدارة
شيماء عباس عبد الرازق

قائمة المركز المالى الملخصة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤

	ايضاح	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٣١ ديسمبر ٢٠٢٣
الأصول	رقم	جنيه مصري	جنيه مصري
الأصول المتداولة			
النقدية ومافى حكمها	(٥)	٨,١١٩,٣٨٣	٣,٤٦٧,٧٠١
استثمارات مالية بالقيمة العادلة من خلال الارباح و الخسائر	(٦)	٤,٩٦٣,٠٢٦	٩,٨٨٧,٧٣٥
ارصدة مدينة اخرى	(٧)	١,٢٠٤,٢٧٣	٣٢,٣١٩
إجمالى الاصول المتداولة		١٤,٢٨٦,٦٨٢	١٣,٣٨٧,٧٥٥
الأصول غير المتداولة			
الأصول الثابتة (بالصافى)	(٨)	١	١
دفعات مقدمة شراء اصول ثابتة		١,٠٢٠,٠٠٠	--
إجمالى الاصول غير المتداولة		١,٠٢٠,٠٠١	١
إجمالى الأصول		١٥,٣١٦,٦٨٣	١٣,٣٨٧,٧٥٦
الالتزامات المتداولة			
المستحق الى اطراف ذات علاقة	(١١)	٥٨,٧٥٠	٥١,٩٠٠
ارصدة دائنة اخرى	(١٢)	١٦٠,٩٧٤	٥٩٧,٥٨٦
إجمالى الالتزامات المتداولة		٢١٩,٧٢٤	٦٤٩,٤٨٦
الالتزامات غير المتداولة			
التزامات ضريبية مؤجلة		١,٤٧١	١,٤٧١
إجمالى الالتزامات غيرالمتداولة		١,٤٧١	١,٤٧١
حقوق الملكية			
راس المال المدفوع (تم استخدامه فى الاكتتاب فى عدد ٥٠٠٠٠ وثيقة من وثائق استثمار الصندوق)		٥,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
وثائق استثمار اخري		٤,٠٦٣,٦٠٠	٤,٠٦٣,٦٠٠
إجمالى وثائق الاستثمار المصدرة و المدفوعة	(٩)	٩,٠٦٣,٦٠٠	٩,٠٦٣,٦٠٠
احتياطى قانونى		٣,٨٠٢	٣,٨٠٢
ارباح مرحلة	(١٠)	٣,٦٦٩,٣٩٦	٤٣٣,٧١١
أرباح العام		٣,٢٥٨,٦٩٠	٣,٢٤٥,٦٨٦
إجمالى حقوق الملكية		١٥,٠٩٥,٤٨٨	١٢,٧٣٦,٧٩٩
إجمالى الالتزامات و حقوق الملكية		١٥,٣١٦,٦٨٣	١٣,٣٨٧,٧٥٦
إجمالى حقوق حملة الوثائق		١٥,٠٩٥,٤٨٨	١٢,٧٣٦,٧٩٩
عدد الوثائق القائمة		٩٠,٦٣٦	٩٠,٦٣٦
سعر الوثيقة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤		١٦٦,٥٥	١٤٠,٥٣

الأستاذ / شيماء عباس عبد الرازق
رئيس مجلس الإدارة
شركة بايونيرز لصناديق الإستثمار
(ش.م.م)

مدير الإستثمار
الأستاذ / هناء الهلالي
رئيس مجلس الإدارة
شركة أموال للإستثمارات المالية (ش.م.م)

قائمة الدخل (الأرباح أو الخسائر) الملخصة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤

	رقم الايضاح	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٣١ ديسمبر ٢٠٢٣
ايرادات النشاط		جنيه مصري	جنيه مصري
توزيعات أرباح أوراق مالية كوبونات أسهم		٤٣٣,٦٣٥	١١٧,٩٨٦
عوائد ودائع لأجل و بأخطار		٢٧٨,٣٣١	٢٠٥,٧٦٠
أرباح بيع استثمارات مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر		٣,٩٣٥,٨١٩	١,٠٥٥,٤١٤
أرباح إعادة تقييم استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر		(٢٣٨,٢١٧)	٢,٩٤٩,١٠٢
(خسائر) بيع استثمارات مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر		(١,١٩٠,٩٥٣)	(٢,٠٣٢)
فوائد دائنة		١٢,٥٢٠	٧,٠٣٢
إجمالى أرباح النشاط		٣,٢٣١,١٢٥	٤,٣٣٣,٢٦٢
:(يخصم منه)			
اتعاب مدير الاستثمار		(٩٢,٣١٧)	(٧٩,٤٠٤)
اتعاب مدير الاستثمار(عمولة حسن أداء)		--	(٤٩٤,٠٧٧)
اتعاب شركة خدمات الادارة		(١٨,٠٠٠)	(١٨,٠٠٠)
عمولة البنك متلقى الاكتتاب		(٣٨,١٩٠)	(٢٧,٨٤٨)
عموله الحفظ المركزي		(٤٠,٤٣٦)	(٤,٨٥٨)
المصروفات الإدارية والعمومية	(١٣)	(٩٧١,٠٧٥)	(٥٤٦,٨٠٨)
إجمالى مصروفات النشاط		(١,١٦٠,٠٠٨)	(١,١٧٠,٩٩٥)
أرباح فروق عملة		٣٠٩,٢٤٥	٨٩,٣١٨
صافى أرباح العام قبل الضريبة		٢,٣٨٠,٣٧٢	٣,٢٥١,٥٨٥
ضرائب على توزيعات الارباح		(٢١,٦٨٢)	(٥,٨٩٩)
ضرايب الدخل		--	--
صافى أرباح الفترة بعد الضريبة		٢,٣٥٨,٦٩٠	٣,٢٤٥,٦٨٦

الأستاذ / شيماء عباس عبد الرازق
رئيس مجلس الإدارة
شركة بايونيرز لصناديق الإستثمار
(ش.م.م)

مدير الإستثمار
الأستاذ / هناء الهلالي
رئيس مجلس الإدارة
شركة أموال للإستثمارات المالية (ش.م.م)

قائمة الدخل الشامل الملخصة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤

	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٣١ ديسمبر ٢٠٢٣
	جنيه مصري	جنيه مصري
صافى أرباح العام	٢,٣٥٨,٦٩٠	٣,٢٤٥,٦٨٦
الدخل الشامل الأخر	--	--
إجمالى الدخل الشامل عن العام	٢,٣٥٨,٦٩٠	٣,٢٤٥,٦٨٦

قائمة التدفقات النقدية الملخصة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤

	رقم الايضاح	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٣١ ديسمبر ٢٠٢٣
		جنيه مصري	جنيه مصري
التدفقات النقدية من انشطة التشغيل			
صافى العام قبل الضرائب والبنود الغير عادية		٢,٣٨٠,٣٧٢	٣,٢٥١,٥٨٥
تسويات			
صافى أرباح اعادة تقييم استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر		(٢٣٨,٢١٧)	٢,٩٤٩,١٠٢
تقييم عملات اجنبية		٣٠٩,٢٤٥	(٨٩,٣١٨)
الفوائد الدائنة		(١٢,٥٢٠)	(٧,٠٣٢)
أرباح التشغيل قبل التغير فى راس المال العامل		٢,٤٣٨,٨٨٠	٦,١٠٤,٣٣٧
التغير فى إستثمارات مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	(٦)	٥,١٦٢,٩٣٦	(٥,٥٥٧,٠٥٨)
التغير فى الارصدة المدينة الاخرى	(٧)	(١,١٧١,٩٥٤)	(٥,٧٩٣)
التغير فى ارصدة دائنة أخرى	(١٢)	(٤٣٦,٦١٣)	٣٢٨,٣٢٩
التغير فى المستحق لاطراف ذات علاقة		٦,٨٥٠	--
ضرائب مدفوعة		(٢١,٦٨٢)	(٥,٨٩٩)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من انشطة التشغيل		٥,٩٧٨,٤٠٧	٨٦٣,٩١٦
التدفقات النقدية من انشطة الاستثمار			
فوائد دائنة محصلة		١٢,٥٢٠	٧,٠٣٢
مدفوعات دفعات مقدمة شراء أصول ثابتة		(١,٠٣٠,٠٠٠)	--
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) / الناتجة من انشطة الاستثمار		(١,٠١٧,٤٨٠)	٧,٠٣٢
التغير فى النقدية ومافى حكمها خلال العام		٤,٩٦٠,٩٢٧	٨٧٠,٩٤٨
رصيد النقدية وما فى حكمها بداية العام		٣,٤٦٧,٧٠١	٢,٥٠٧,٤٣٥
فروق عملة محققة		(٣٠٩,٢٤٥)	٨٩,٣١٨
النقدية ومافى حكمها نهاية العام	(٥)	٨,١١٩,٣٨٣	٣,٤٦٧,٧٠١
نقدية بالصندوق و لدى البنوك		٥٠٩,٣٨٣	٦٧٧,٧٠١
ودائع لأجل و بإخطار		٧,٦١٠,٠٠٠	٢,٧٩٠,٠٠٠
الاجمـــالي	(٥)	٨,١١٩,٣٨٣	٣,٤٦٧,٧٠١

قائمة التغيرات فى حقوق حملة الوثائق الملخصة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤

	عدد الوثائق	قيمة الوثائق الاسمية	احتياطى قانونى	أرباح مرحلة	صافى أرباح العام	الاجمالي
		جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري
الرصيد فى ١ يناير ٢٠٢٣	٩٠,٦٣٦	٩,٠٦٣,٦٠٠	٣,٨٠٢	(١,٠٩٦,١١٥)	١,٥١٩,٨٢٦	٩,٤٩١,١١٣
المحول (لخسائر) مرحلة	--	--	--	١,٥١٩,٨٢٦	(١,٥١٩,٨٢٦)	--
صافى الدخل الشامل خلال العام	--	--	--	--	٣,٢٤٥,٦٨٦	٣,٢٤٥,٦٨٦
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣	٩٠,٦٣٦	٩,٠٦٣,٦٠٠	٣,٨٠٢	٤٣٣,٧١١	٣,٢٤٥,٦٨٦	١٢,٧٣٦,٧٩٩
الرصيد فى ١يناير ٢٠٢٤	٩٠,٦٣٦	٩,٠٦٣,٦٠٠	٣,٨٠٢	٤٣٣,٧١١	٣,٢٤٥,٦٨٦	١٢,٧٣٦,٧٩٩
المحول (لخسائر) مرحلة	--	--	--	٣,٢٤٥,٦٨٥	(٣,٢٤٥,٦٨٦)	(١)
صافى الدخل الشامل خلال العام	--	--	--	--	٢,٣٥٨,٦٩٠	٢,٣٥٨,٦٩٠
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٩٠,٦٣٦	٩,٠٦٣,٦٠٠	٣,٨٠٢	٣,٦٦٩,٣٩٦	٢,٣٥٨,٦٩٠	١٥,٠٩٥,٤٨٨

ملخص السياسات المتممة للقوائم المالية

١- نبذة عن الصندوق

أنشأ شركة صندوق استثمار بايونيرز الأول ذو العائد التراكمى (صندوق الرائد) من قبل شركة بايونيرز لصناديق الاستثمار(ش.م.م) وغرضها طرح صندوق استثمار أو أكثر وهو النشاط المرخص لشركة بايونيرز لصناديق الاستثمار بمزاولته وفقا لأحكام قانون سوق رأس المال رقم (٩٥) لسنة ١٩٩٢ وتعديلاته ولائحته التنفيذية وتعديلاتها وبموجب موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بموجب الترخيص رقم (٥٦٣) الصادر بتاريخ ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٩ لمباشرة هذا النشاط، وبدأ الصندوق فى مزاولة النشاط اعتبارا من ٢٨ يونيو ٢٠١٠.

عهد بإدارة نشاط الصندوق إلى **شركة أموال للاستثمارات المالية** (شركة مساهمة مصرية).

٢- أهم السياسات المحاسبية المتبعة

– السياسات المحاسبية المتبعة هى التى تم تطبيقها فى العام السابق .

٢,١ إعداد القوائم المالية

– يتم إعداد القوائم المالية للصندوق طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء ما يتصل بها من القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة، أعدت القوائم المالية للصندوق وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية القابلة للاسترداد فيما عدا الأصول والالتزامات التى يتم إثباتها بالقيمة العادلة وبافتراض استمرارية الصندوق.

– كما أن أسس تقييم أصول والتزامات هذا الصندوق وتحديد القيمة الاستردادية لوثائق الاستثمار فى تاريخ إعداد القوائم المالية للصندوق يتفق مع أحكام قانون رأس المال رقم (٩٥) لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية ونشرة الاكتتاب الخاصة بهذا الصندوق وكذا الإرشادات الصادرة عن الهيئة العامة لسوق المال فى هذا الشأن.

– تحتسب أتعاب مدير الاستثمار وأتعاب عمولات البنك العربى طبقا عقد الإدارة و لنشرة الاكتتاب الخاصة بالصندوق ،ويمسك مدير الاستثمار حسابات ماليه منتظمة بالجنية المصري، يتم تصنيف الاستثمارات على أنها استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر إذا تم اقتناؤها بغرض المتاجرة أو إذا كان الصندوق يدير تلك الاستثمارات ويتخذ قرارات بيعها وشراؤها بناء على قيمتها العادلة وتقاس تلك الاستثمارات بالقيمة العادلة وتثبت فروق التغيير فى قيمتها بقائمة الدخل (الأرباح اوالخسائر) تحت بند صافى التغير فى استثمارات مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر.

تقرير مراقبى الحسابات على القوائم المالية المختصرة

إلى السادة/حملة وثائق استثمار
شركة صندوق استثمار بايونيرز-الصندوق الأول-ذو العائد التراكمى (صندوق)

راجعنا القوائم المالية لشركة صندوق استثمار بايونيرز الأول- ذو العائد التراكمى (صندوق الرائد) عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ والتى استخرجت منها القوائم المالية الملخصة المرفقة ، وذلك طبقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية.

وحسبما هو وارد بتقريرنا المؤرخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٤ فقد أبدينا رأيا غير متحفظا بأن القوائم المالية لشركة الصندوق عن السنة المنتهية فى٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ والتى استخرجت منها القوائم المالية الملخصة المرفقة. ومن رأينا أن القوائم المالية المرفقة تتفق فى كل جوانبها الهامة مع القوائم المالية الكاملة لشركة الصندوق عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤

ومن أجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى للصندوق فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ ونتائج أعمالة وتدفقاتة النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وكذا عن نطاق أعمال مراجعتنا، يقتضى الأمر الرجوع إلى القوائم المالية الكاملة لشركة الصندوق عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ وتقريرنا عليها.

«تم إعداد تقرير مراقبى الحسابات على القوائم المالية الملخصة لشركة الصندوق عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ بغرض النشر فقط طبقا لمتطلبات الهيئة العامة للرقابة المالية ولا يجب استخدام هذا فى التقرير فى غير هذا الغرض»

مراقبا الحسابات

سعد فرج كرار
زميل جمعيه المحاسبين والمراجعين المصرية

فتحى سعيد عبد السميع
(مكتب فتحى سعيد محاسبون قانونيون)

الوفد

الجمعة ٧ نوفمبر ٢٠٢٥م
١٦ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ
٢٨ بابة ١٧٤٢ق العدد ١٢٠٩٥
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

لا شىء مقدسًا!

كلما أمعن الشخص النظر فى حجم الهيافة التى تحيط به فى كافة المستويات، من انتشار القيم السيئة لتحل محل قيم الصدق والأمانة لدرجة أنها أصبحت محل تفاخر، فأصبح شعار المرحلة «لا شىء مقدسًا»، كله معروض للبيع وقابل للشراء، ويقول لك بفخر «اللى تغلب به إلعب به» ولتحل الديكتاتورية محل الديمقراطية، حتى أصبحت المقولة الأشهر عند الناس بدون خجل «دع الخلق للخالق»، ويطالبك الجميع بأن تساير هذه الهيافة، لأنها أصبحت الشىء الوحيد الذى يسعد به الآخرون. حتى أولو الأمر فرضوا علينا طاعتهم، وهناك أيضاً من يلهمون الناس بالموضوعات العبيطة مثل زواج فلانة وطلاق علانة، وأشياء أخرى وكلها بذات المستوى حتى جعلوا الناس لا يتناقشون حول أمور تختص بحياتهم مثل ارتفاع أسعار الوقود من حيث الأثر والآثار المترتبة عليه، فيخرج علينا هؤلاء الهايفين ليقولوا لنا إن الخطأ خطأ الناس الذين يطالبون بأن تكون الحاجة «ببلاش» ولا يفعلون سوى الخلفة الكثيرة وربى يا حكومة، فهل يعلمون أن هؤلاء المطحونين يعملون أكثر من عمل فى اليوم الواحد من أجل الحصول على ما يُسد رمقِ أولادهم وسداد فواتير الماء والغاز والمواصلات، تلك المشاكل التى كانت تناقش فيما سبق مثل انتشار الفساد وأصبحت تسمى الأشياء بغير أسمائها، فيقال على الرشوة «عمولة» وعلى الخيانة «وجهة نظر».

نظرة أمل

بقلم:
أمل رمزى

أمن السودان.. أمان مصر

ليس من المنطقى ولا المقبول أن يقف العالم العربى متفرجا أمام نزيف وطن كان يوما بوابة إفريقيا إلى العروبة، وسندا للأمة فى عز شدتها ، السودان اليوم يحترق، والمشهد ليس مجرد اشتباكات هنا أو هناك ، بل معركة على هوية وطن، ومحاولة بائسة لسلخ دولة راسخة من جلدها العربى والأفريقى

ومصر بحكم الدم والنيل والمصير لا يمكن أن ترى الخرطوم تنزف وتلتزم الصمت، هذه ليست مجرد دولة جارة، بل عمق الأمن القومى المصرى وحديقة التاريخ الممتدة جنوبًا بعمق الحضارة نفسها، لذلك لم يكن غريبًا أن ترتفع الأصوات من القاهرة داعيةً إلى وقف الحرب فورًا، وإلى إنقاذ السودان من سكاكين التقسيم وأوهام الميليشيات التى تحترف الفوضى وتقتات على الدم.

إن وحدة السودان ليست مجرد شعار سياسى، بل قدر تاريخى تعرفه الأرض ويشهد عليه النيل ويدركه كل مصرى وعربى يفهم معنى أن تسقط دولة فى فخ التقسيم ، لأن سقوط السودان ليس سقوط الدولة بل سقوط لجدار من جدران الأمن القومى العربى كله.

ومن هنا تأتى الجهود المصرية المتواصلة الداعية إلى وقف فورى ودائم للقتال، وتهيئة طريق لحوار سياسى شامل يقوده السودانيون أنفسهم، وصولا لهدنة إنسانية شاملة تسمح بدخول المساعدات ورفع المعاناة عن المدنيين، كما تحرص مصر على التأكيد دومًا على وحدة السودان وسلامة أراضيه ومؤسساته الوطنية، ورفض أى مخططات تستهدف تمزيقه أو النيل من هويته ودولته.

وفى هذا الإطار جاء تأكيد وزير الخارجية المصرى الدكتور بدر عبد العاطى على دعم مصر الكامل للشعب السودانى الشقيق، والتزامها بمواصلة الجهود الرامية لتحقيق الاستقرار والسلام فى السودان، انطلاقا من دور تاريخى لا تعرف القاهرة غيره، ومن موقف ثابت لا يتغير بتغير الظروف أو تبدل المصالح.

وسط هذا المشهد القاسى تتجلى مصر دولة وشعبا وقيادة بثوابتها التى لا تتغير، وبصلابتها التى لا تلين، ومصر هنا لا تبحث عن دور أو تتسابق على مشهد، فدورها محفور فى التاريخ قبل أن يُكتب فى السياسة، ورسالتها ثابتة لا تقترب منها أيدى المزايدات، لقد اختارت القاهرة طريقا واضحا، طريق دعم الدولة السودانية الشرعية وتماسك مؤسساتها ووحدة ترابها، وحق شعبها فى أن يعيش آمنا كريما بلا ميليشيات ولا أجندات ولا خناجر فى الظهر

واختارت أن تقف بشجاعة أمام كل من يحاول الزج بالسودان فى أتون التقسيم، أو يغرى أبناءه بالحقد والدم، أو يراهن على انهيار دولة كانت وستظل ركنا من أركان الأمن القومى العربى، وعمقا استراتيجيا لمصر لا يمكن المساس به.

وقبل أن أترك قلمى أؤكد لكم ، ما دام فى هذه الأمة قلب ينبض ستبقى مصر والسودان جناحين لطائر واحد إن سقط أحدهما اختنق الآخر وإن نهض أحدهما حلق الاثنان معا نحو غد يليق بالأمة وتاريخها.. حفظ الله مصر جيشا وشعباً وقيادة.

100 ألف زائر خلال الأسبوع الأول

قاعة توت عنخ آمون قِبلة الزائرين فى المتحف الكبير

كتب - أحمد عثمان وباسل عاطف:

شهد المتحف المصرى الكبير فى أسبوعه الأول بعد الافتتاح الرسمى إقبالًا جماهيريًا غير مسبوق، حيث بلغ عدد الزوار نحو ١٠٠ ألف زائر منذ فتح أبوابه للجمهور فى ٤ نوفمبر، وسط أجواء احتفالية وتنظيم دقيق يعكس فخر المصريين بإنجازهم الثقافى الأكبر فى القرن الحادى والعشرين.

جاء الافتتاح الرسمى للمتحف يوم السبت ١ نوفمبر بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى وعدد من زعماء ورؤساء وزراء ووفود دولية، فى احتفالية عالمية تؤكد مكانة مصر كمركز للحضارة الإنسانية.

قاعة توت عنخ آمون قِبلة الزائرين فى المتحف المصرى الكبير

منذ اليوم الأول، امتلأت الساحات والقاعات بالزائرين الذين توافدوا من مختلف المحافظات ومن الخارج، فيما شهدت قاعة الملك توت عنخ آمون إقبالًا كثيفًا، إذ تمثل المقبرة الأسطورية للملك الشاب قِبلة الزائرين، لما تحتويه من أكثر من ٥ آلاف قطعة أثرية تُعرَض لأول مرة على مساحة ٧,٥٠٠ متر مربع.

وتضم القاعة أبرز مقتنيات الملك، من بينها القناع الذهبى الشهير، التابوت المزخرف، والمجوهرات الملكية، إلى جانب أجنة بنات الملك، والتابوت الخارجى والذهبى الذى وُجدت به المومياء، ومنسوجات نادرة تحكى جانبًا من حياته الملكية وطقوس جنازته.

كما استقطب التمثال الخشبى المدهش لتوت عنخ آمون أنظار الزوار داخل القاعة، لما يتميز به من واقعية فنية وتعبير إنسانى نادر، إذ يجسد ملامح الملك فى شبابه، ويُعتقد أنه كان يُستخدم ضمن طقوس جنازته.

مراكب الشمس تبحر من جديد داخل المتحف المصري

وفى سياق متصل، شهدت قاعة مراكب الشمس إقبالًا كبيرًا، حيث تعرض داخلها مركب خوفو الخشبى الذى يعود عمره لأكثر من ٤٥٠٠ عام، وقد نُقل بعناية فائقة من جوار الهرم إلى المتحف باستخدام أحدث تقنيات النقل والترميم. ويُعد هذا المركب أقدم وأكبر مركب خشبى فى التاريخ، يرمز لرحلة الملك إلى الأبدية مع الإله رع.

المطاعم والكافيتريات داخل المتحف كاملة العدد

وامتد الزحام إلى المطاعم والكافيتريات داخل المتحف التى امتلأت بالرواد، حيث استمتع الزوار بتجربة تجمع بين عبق الحضارة المصرية القديمة وأجواء الحداثة والتكنولوجيا المتقدمة فى العرض المتحفي.

مدير عام الترميم ونقل الآثار بالمتحف: لم نتوقع هذا الكم الهائل من الزوار

من جانبه، عبّر الدكتور عيسى زيدان، مدير عام الترميم ونقل الآثار بالمتحف، عن فخره وسعادته بالإقبال الجماهيري، قائلًا: «ما حدث فاق كل التوقعات.. ما رأيته من انبهار فى عيون الزائرين هو أبلغ دليل على أن مصر تقدم حضارتها بالشكل اللائق بها».

وأوضح زيدان أن المتحف يقدم تجربة تفاعلية متكاملة تحكى قصة اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون وحياته وطقوس بعثه، مشيرًا إلى أن بعض القطع المعروضة تُعرض لأول مرة فى التاريخ. كما أشار إلى أن القاعات الجديدة تضم كهوفًا محاكاة لكهف دير المدينة ووادى الملوك وكهف الإلهة حتحور، إضافة إلى متحف مراكب الملك خوفو الذى يضم المركبين الأول والثاني.

واختتم زيدان بتأكيد أن مركز الترميم بالمتحف المصرى الكبير يُعد الأكبر من نوعه فى الشرق الأوسط، ويضم معامل متخصصة للفحص والتحليل والترميم الدوري، لضمان حماية كنوز الحضارة المصرية للأجيال القادمة.

الجناح المصرى يفوز بجائزة أفضل تصميم فى بورصة لندن الدولية للسياحة

فاز الجناح المصرى المُشارك فى فعاليات بورصة لندن الدولية للسياحة WTM London 2025 بجائزة أفضل تصميم، تقديرًا لتميزه الفنى والبصرى وقدرته على إبراز الهوية الحضارية لمصر بأسلوب مبتكر وعصرى يجمع بين الأصالة والتجديد.

وتسلم شريف فتحى، وزير السياحة والآثار، الجائزة من جونوسين هال مدير المبيعات ببورصة لندن، من أمام الجناح المصرى المُشارك بالمعرض وبالتحديد عند نموذج المحاكاة المُقام ضمن الجناح لإحدى قاعات الملك توت عنخ آمون بالمتحف المصرى الكبير تزامناً مع افتتاحه والذى شهده العالم فى ١ نوفمبر الجاري، وذلك خلال مشاركة الوزير فى فعاليات البورصة المُقامة بالعاصمة البريطانية لندن خلال الفترة من ٤ إلى ٦ نوفمبر الجاري.

وأعرب الوزير عن سعادته بهذه الجائزة التى تعكس ما تتمتع به مصر من حضارة عريقة وهوية بصرية غنية قادرة على الإلهام والجذب، وكذلك جهود الوزارة فى الترويج السياحى لمصر بصورة مبتكرة وجاذبة واستراتيجيتها الترويجية الحالية التى ترتكز على إبراز التنوع الذى يتمتع بها المقصد السياحى المصرى فى المنتجات والأنماط السياحية، مشيراً إلى حرص الوزارة فى تصميم الجناح المصرى وفيما تضمنه من أساليب ومواد ترويجية على إبراز هذا التنوع الذى يؤهل المقصد السياحى المصرى ليصبح المقصد الأول فى العالم من حيث تنوع الأنماط والمنتجات السياحية.

وأشار إلى أن الوزارة حرصت على احتفاء الجناح المصرى بالمتحف المصرى الكبير تزامناً مع افتتاحه من خلال تقديم تجربة لزائرى الجناح تُشعرهم وكأنهم فى إحدى قاعات الملك الشاب توت عنخ آمون الموجودة بالمتحف، وتتيح لهم فرصة للتعرف على جانب من الحضارة المصرية العريقة، مؤكدًا مواصلة العمل لتعزيز مكانة مصر وتنوع منتجاتها السياحية الذى لا مثيل له على مستوى العالم.

وأشاد جونوسين هال بالجناح المصري، مؤكداً أنه من أفضل الأجنحة المشاركة فى المعرض هذا العام لما يتميز به من تصميم فريد يجسد عبق الحضارة المصرية القديمة، ويعكس فى الوقت نفسه روح الحداثة الموجودة فى مصر، معتبرًا أنه جاء منسجمًا فى عناصره ومعبّرًا بصدق عن ثراء وتنوع الحضارة المصرية القديمة والحديثة، وواصفاً إياه بالجناح المبهر الذى جذب أنظار جميع المشاركين الذين حرصوا على زيارته والتقاط الصور التذكارية لهم مع مستنسخات الملك الشاب توت عنخ آمون.

وأشار «جونوسين» إلى أن نسبة الإقبال من الزائرين من مختلف الدول على الجناح المصرى المُشارك كبيرة جداً منذ اليوم الأول لانطلاق فعاليات المعرض ويجذب اهتمامهم.

جدير بالذكر أن الجناح المصرى المشارك تبلغ مساحته ١٢٢٥ مترًا مربعًا، بالإضافة إلى ١٢٠ مترًا مربعًا على Deck Double. وينقسم إلى مساحتين رئيسيتين: الأول يمتد على مساحة ٤٠٠ متر مربع، ويضم نموذج محاكاة لإحدى قاعات الملك توت عنخ آمون، أيقونة المتحف المصرى الكبير، لتعرض ٥٤ مستنسخًا أثريًا لمقتنيات الملك الذهبي، من تصنيع شركة كنوز مصر للنماذج الأثرية، مثل القناع الذهبى للملك والتابوت وكرسى العرش

رسالة لندن:
فاطمة عيـــاد

وكرسى الحفلات الخاص به، وبعض القطع الذهبية الأخرى الموجودة بالمتحف.

وفى نهاية القاعة يوجد هيكل هرمى أضلاعه عبارة عن شاشات رقمية تعرض أفلامًا ترويجية متنوعة عن الأنماط والمنتجات السياحية فى مصر، وذلك تحت شعار Unmatched Diversity حيث يتيح ذلك فرصة للتعرف عن قرب على تنوع وثراء المقصد السياحى المصرى من منتجات وأنماط سياحية وهو ما يأتى فى ضوء استراتيجية الوزارة بإبراز هذا التنوع السياحي.

أما الجزء الثانى فيمتد على مساحة ٨٢٥ مترًا مربعًا، ويحتوى على المبنى الرئيسى المكون من دورين، وبه غرف لعقد الاجتماعات مع كبار الزوار، ومنطقة مخصصة لتقديم المشروبات والأطعمة الخفيفة للزائرين، بالإضافة إلى ٩١ جناحًا صغيراً للعارضين؛ بها ٥٠ جناحًا للفنادق وغرفة المنشآت الفندقية و٤٠ جناحًا لشركات السياحة وغرفة شركات ووكالات السفر والسياحة، وجناح مخصص لشركة الطيران المصرية Cairo Air. ويقدم الجناح لزائريه عدداً من الأنشطة الترويجية المصاحبة.

رؤية

بقلم:
أ.د. محمد مختار جمعة

أكَلة السحت

تبذل وزارة الداخلية والجهات الرقابية المختصة جهودا مشكورة فى ملاحقة ضعاف النفوس الخارجين على القانون، وتعلن وزارة الداخلية على صفحتها الرسمية العديد من البيانات المتصلة باتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المتلاعبين بالسلع المدعمة، الذين يمكن أن نطلق عليهم لصوص الدعم، وهم بلا شك أكلة للسحت يأكلون فى بطونهم نارا.

فالدعم فى أساسه لون من التكافل الاجتماعى يهدف إلى حماية الطبقات الأكثر فقرًا والأشد احتياجًا، وتحقيق العدالة ليس مجرد شعار يرفع، إنما هو سلوك وتطبيق وأمانة ومسئولية جماعية، ويأتى فى مقدمة ذلك العدالة الاجتماعية بكل ما تعنيه من تكافل وتراحم، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: «ما آمن بى من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم».

إن تحقيق العدالة الاجتماعية على أرض الواقع يقتضى محاربة الجشع بكل أنواعه وأن نقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه الاعتداء على المال العام الذى هو ملك للمواطنين جميعًا، وأن نتصدى لمن يريد أن يثرى بالباطل على حساب المسحوقين، وأن نقف وقفة رجل واحد فى وجه من عدموا الحس الدينى والوطنى والأخلاقى والإنسانى فى محاولاتهم لتحقيق ثراء عاجل فاحش بدون حق على حساب الفقراء والمحتاجين من خلال التلاعب بالدعم المخصص لهم سواء فيما يتصل بالسلع الغذائية أو الأسمدة أو غيرها، مع تأكيدنا أن المال الناتج عن ذلك سحت ومال حرام، ونبينا (صلى الله عليه وسلم) يقول: «أيما جسد نبت من الحرام فالنار أولى به».

وسنظل نؤكد على أهمية دعم الطبقات الكادحة والفقيرة، والأشد احتياجًا، مع بيان أن هذا الدعم مال عام من جهة، وحق للفقراء والمحتاجين دون سواهم من جهة أخرى، فله حرمات متعددة، فمن أخذه بدون حق فقد أكل أموال الناس بالباطل، ورب العزة عز وجل يقول: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا». ويقول سبحانه فى شأن أكل أموال اليتامى الذين قد يكون بعضهم من مستحقى الدعم الذى قد يتلاعب به بعض ضعاف النفوس: «إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا».

وأؤكد أن بيع أى شيء مدعم خارج إطاره القانونى لغير مستحقيه أو بغير سعره المحدد أو حجبه عن مستحقيه جريمة شرعية وأخلاقية وخيانة للأمانة نطالب بتشديد عقوبتها واعتبارها جريمة مخلة بالشرف، فهى فعلا مخلة بالشرف .

كما أؤكد على أهمية الوعى الدينى وإحياء الضمائر والحس الإنساني، فربما كان من الصعب أو المستبعد أو المستحيل أن نخصص لكل إنسان شرطيا أو جنديا يحرسه أو مراقبا يراقبه، ولكن من السهل أن نربى فى كل إنسان ضميرًا حيًا ينبض بالحق ويدفع إليه راقباه أو لم نراقبه، لأنه يراقب من لا تأخذه سنة ولا نوم، يقول الحق سبحانه على لسان لقمان عليه السلام: «يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ»، ويقول سبحانه: «وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا»، ويقول سبحانه: «وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ».

الأستاذ بجامعة الأزهر

منال عوض

إزالة ٣٣ ألف مخالفة بالبناء والزراعة على أملاك الدولة

كتب - سيد العبيدى:

تابعت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والقائم بأعمال وزير البيئة، أمس، سير أعمال المرحلة الثالثة من الموجة الـ٢٧ لإزالة التعديات على أراضى أملاك الدولة والمتغيرات المكانية الغير قانونية والتعديات على الأراضى الزراعية بجميع المحافظات والتى تم تمديدها حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٥ .

واستعرضت وزيرة التنمية المحلية تقريراً من الدكتور سعيد حلمى، رئيس قطاع الإدارة الاستراتيجية والتنمية المحلية بالوزارة حول نتائج الموجة الجارية وذلك خلال الفترة من ٩ أغسطس الماضى حتى ٥ نوفمبر الجاري، بالمتابعة والتنسيق الكامل مع لجنة استرداد أراضى الدولة، حيث قامت الأجهزة التنفيذية للوحدات المحلية بالمحافظات بالتعاون مع قوات إنفاذ القانون والجهات المعنية بإزالة ٣٢٩٨٠ مخالفة تتضمن إزالة ١٥٠٦١ مخالفة للتعدى على أراضى الدولة منها ٨٠١٨ حالة تعدٍ بالبناء على مساحة ٢٢ مليون م٢ و٧٠٤٣ حالة تعدٍ بالزراعة على مساحة ١٨٩,٥ ألف فدان.

وأوضحت «عوض» أنه تم إزالة ١٢٨١٩ مخالفة متغيرات مكانية غير قانونية تتضمن ١١٩٣٨ متغيرًا مكانيًا غير قانونى بالبناء بمساحة مليون م٢ و٨٨١ متغيرًا مكانيًا غير قانونى بالزراعة بمساحة ٤٠ فدانًا وإزالة ٥١٠٠ مخالفة بناء على الأراضى الزراعية الخاصة بمساحة ٢٢٦٥ فدانًا.

وأكدت الوزيرة ضرورة التعامل الفورى مع أى تعدٍ جديد وإزالته فى المهد، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين، وشددت وزيرة التنمية المحلية على أن الدولة لن تتهاون فى الحفاظ على أملاكها وضرورة تضافر جهود الأجهزة التنفيذية والجهات المعنية لتطبيق القانون بكل حزم، والحفاظ علي حق الدولة والأجيال القادمة.

وفد من الأمم المتحدة يزور مركز شباب الأنفوشى

كتبت - هدير وجدى:

استقبلت وزارة الشباب والرياضة، وفداً رفيع المستوى من مجالس إدارات وكالات الأمم المتحدة، فى إطار التعاون الوثيق بين وزارة الشباب والرياضة ومنظومة الأمم المتحدة فى مصر، خلال الزيارة الميدانية التى نُظمت إلى مركز شباب الأنفوشى بمحافظة الإسكندرية، ضمن فعاليات الزيارة المشتركة لرؤساء وأعضاء مجالس إدارات وكالات الأمم المتحدة إلى جمهورية مصر العربية (– UNDP UNFPA – UNOPS – UNICEF – UN-Women – WFP).

شارك فى الزيارة ممثلون عن صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسف، إلى جانب عدد من قيادات وزارة الشباب والرياضة، بحضور نانيس الناقوري، رئيس الادارة المركزية لتمكين الشباب، مصطفى عزالعرب، معاون الوزير، وقيادات مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية.

تضمنت الزيارة عروضاً لعدد من الأنشطة التى ينفذها صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة فى مجال تمكين الشباب ومناهضة الممارسات الضارة ضد الفتيات.

وخلال الزيارة، نقل مصطفى عزالعرب معاون الوزير، رسالة السيد الوزير التى تؤكد أن التعاون بين وزارة الشباب والرياضة وصندوق الأمم المتحدة للسكان يمثل نموذجاً ناجحاً للشراكة فى تمكين الشباب والفتيات وتعزيز الوعى المجتمعي، مشيرًا إلى أن مراكز الشباب أصبحت اليوم منصات مفتوحة للحوار والتثقيف والتغيير الإيجابي.

«شَارِك.. الكلمة كلمتك»

حملات توعوية بمحطات السكك الحديدية للمشاركة فى انتخابات النواب

كتبت - هدير وجدى:

تطلق وزارة الشباب والرياضة خلال الأيام المقبلة فعاليات توعوية جديدة ضمن الحملة القومية «شَارِك.. الكلمة كلمتك»، تستهدف تعزيز الوعى والمشاركة الإيجابية فى انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥، من خلال حملات ميدانية بمحطات السكك الحديدية فى مختلف محافظات الجمهورية، بالتعاون مع وزارتى النقل والتنمية المحلية.

تأتى هذه المبادرة فى إطار خطة الوزارة للتوسع فى تنفيذ فعاليات الحملة القومية التى تجوب المحافظات، بهدف نشر ثقافة المشاركة السياسية، وتشجيع الشباب والمواطنين على ممارسة حقوقهم الدستورية، والتعبير عن إرادتهم الحرة فى الاستحقاق الانتخابى المقبل، بما يعكس روح الانتماء والمواطنة الإيجابية.

وأكد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، أن التعاون مع وزارة النقل يعكس تكامل الجهود الوطنية فى نشر الوعى بين المواطنين، مشيرًا إلى أن تنفيذ الحملة بمحطات القطارات يأتى لما تشهده من كثافة مرتفعة من الجمهور، بما يضمن وصول الرسائل التوعوية إلى أكبر عدد ممكن من الشباب والمواطنين فى مختلف أنحاء الجمهورية.

يُذكر أن الحملة القومية «شَارِك.. الكلمة كلمتك» تُنفذها وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية للتعليم المدنى – الإدارة العامة لبرلمان الشباب والطلائع، وبالتعاون مع وزارات النقل، والتنمية المحلية، والتعليم العالي، والمجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة، والهيئة الوطنية للانتخابات.

طبع بمطابع «الأخبار»